الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب
كلية التربية الأساسية بالكويت
قسم علم النفس

التوافق الجامعي وعلاقته بالقلق الأخلاقي لدى طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت

إعداد

د/ عائشة ديحان قصاب العازمى

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى:التعرف على مستوى التوافق الجامعى لدى طالبات الكلية داخل الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب فى كلية التربية الأساسية بالكويت ومستوى كل مجال من مجالاته:(التوافق الأكاديمى،التوافق الاجتماعي،التوافق الشخصى العاطفى،الالتزام بتحقيق الأهداف).واستهدفت أيضًا التعرف على مستوى القلق الأخلاقى لدى طالبات الكلية داخل الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب فى كلية التربية الأساسية بالكويت ومستوى كل بعد من أبعاده: (البعد الشخصى ،الاجتماعى ،والدينى).وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠)طالبة من طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت،كما أشارت نتائج الدراسة إلى : توجد علاقات ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين درجات الطالبات في القلق الشخصي،والقلق الاجتماعي،والقلق الدينى،والقلق الأخلاقى ككل.) توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوي ٠,٠١) بين متوسطات درجات طالبات الفرقة الأولي ، والفرقة الرابعة – من طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت -علي مقياس التوافق الجامعي (الأبعاد والدرجات الكلية)لصالح طالبات الفرقة الرابعة.

ويوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوي ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات (التخصصات العلمية)، وطالبات(التخصصات الأدبية) في القلق الديني لصالح طالبات التخصصات الأدبية.

الكلمات الافتتاحية: التوافق الجامعى – القلق الأخلاقى – طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت.

Summary:
This study aimed to: identify the level of university compatibility among college students within the Public Authority for Applied Education and Training at the College of Basic Education in Kuwait and the level of each of its fields: (academic compatibility, social compatibility, personal emotional compatibility, commitment to achieving goals). The level of moral anxiety among college students within the Public Authority for Applied Education and Training in the College of Basic Education in Kuwait, and the level of each of its dimensions: (the personal, social, and religious dimension).
The study sample consisted of (200) female students from the College of Basic Education in Kuwait, and the results of the study indicated: There are positive and statistically significant correlations (at the 0.01 level) between the students' scores in personal anxiety, social anxiety, religious anxiety, and moral anxiety as a whole. .) There are statistically significant differences (at the 0.01 level) between the average scores of the students of the first year and the fourth year - from the students of the College of Basic Education in Kuwait - on the scale of university compatibility (dimensions and total degrees) in favor of the students of the fourth year.
There is a statistically significant differenceStatistically (at the 0.05 level) between the average scores of female students (scientific majors) and female students (literary majors) in religious anxiety in favor of female students of literary majors.
Opening words: University consensus - moral concern - students of the College of Basic Education in Kuwait.

التوافق الجامعي وعلاقته بالقلق الأخلاقى لدى طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت

مقدمة :

تعد مرحلة التعليم الجامعى بجميع متطلباتها النفسية ،والاجتماعية،والأكاديمية ميلادًا جديدًا للطالب، وذلك بسبب اختلافها عن المراحل التعليمية السابقة لها من حيث الأنظمة والتعليمات والمناهج والعلاقات مع الأساتذة والزملاء،حيث تحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية من قبل المهتمين بالجامعات،ونجاح الطالب وحسن تكيفه فى الجامعة يترتب عليه نجاحه مستقبلًا بعد التخرج، ويشير برنت Brent فى (القدومى،سلامه،٢٠١١) إلى أن الانتقال من المدرسة إلى الجامعة يعد بمثابة تحد للطالب، ويشكل له درجة عالية من الضغوطات والصراعات،ونظرًا لتغير الخبرات والمتطلبات الجديدة مقارنة بالحياة المدرسية ،وأكد على ذلك باركر Parker (2004) فى إشارته إلى أن أكثر التحديات التى تواجه طلبة السنة الأولى،هى صعوبة إقامة علاقات اجتماعية جديدة غير العلاقات مع أسرهم، وأصدقائهم فى المدرسة ،عوضًا عن الصعوبات المرتبطة فى صعوبة التوافق مع البيئة التعليمية الجديدة، والتى تختلف كليًا عن البيئة المدرسية

(القدومى،وسلامة،٢٦٤،٢٠١١).

ونظرًا لكون التوافق دليل على تمتع الطلبة بالصحة النفسية فهو يتصل بمجالات وأبعاد عديدة ممثلة لسلوك الطلبة الجامعيين لبذل الجهد والسعي فى سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين متحديًا بذلك المشاكل والصعوبات التى تصادفهم فى حياتهم الجامعية، ويتحقق التوافق الجامعى لدى الطلبة من خلال تحقيق أفضل مستوى من الأداء فى كل مجالاته(النفسى،الاجتماعي،الدراسي،الانضباطي،والانفعالي.....).

ويشير (الطحان،١٩٩٠) إلى ارتباط التوافق بعملية خفض التوتر والتخلص من القلق،بخلاف التكيف الذى يدل على أنواع السلوك التى يبذلها الفرد لمواجهة المواقف المجددة فى الحياة،وعليه فإن مفهوم التوافق أعم من التكيف بمعنى أنه عملية متكاملة

تنطوى على القدرة على الإشباع المنظم لحاجات الفرد فهو يتضمن تفاعلاً متصلًا بين الشخص والبيئة، فكلا منهما يؤثر فى الآخر ويفرض عليه مطالبه كما يتأثر به.

وحاول ويلسون (Wilson,2003) معرفة مشكلات التوافق الجامعى لدى طلبة الجامعة فى زامبيا،وتكونت العينة من (٢٤٢) طالبًا وطالبة من طلبة السنة الأولى ،و(٦٠) طالبًا وطالبة من طلبة السنة الرابعة ،وطبق على أفراد العينة استبانه تم إعدادها لهذا الغرض من إعداد الباحث، وأوضحت نتائج الدراسة وجود مشكلات فى التوافق الجامعى يعود إلى الإمكانات المتوفرة فى الجامعة،وما تقدمه من خدمات.

ويعد عدم التوافق مع الوسط الجامعى من المعيقات التى يستوجب على الطالب الإسراع فى التأقلم معها، وهذا ليس بالأمر السهل وإنما يتحدد بمتغيرات متعددة ومتنوعة، فعندما يلتحق الطلبة بالجامعة،تظهر اختلافات واسعة فى تلك العوامل المساعدة على التوافق نظرًا لتعدد أساليب التنشئة الخاطئة والتربية بصفة عامة ،ويظل الطالب مراقبًا لنفسه فى جميع حركاته،فإن هذه نتيجة حتمية للتخويف من المجتمع ومن الناس مثال" احذر أن يراك الناس"،"ماذا يقول الناس عنك"، أ ن لا يتصرف بكامل حريته ولا تكون له الإرادة المطلقة فى التصرف ولكنه يبقى مراقب من أعين المجتمع باستمرار، وهكذا يبدو القلق الأخلاقى كاضطراب يحصل لديه.

وأن بعض الطلبة لا يمتلكون المهارات الدراسية الكافية للنجاح فى التعليم الجامعى، كما أنهم يختلفون فيما بينهم من آليات التعامل واستراتيجيات التفاعل مع الدراسة الجامعية،وبالتالى كلما ضعفت حصيلة الطالب من أساليب التعامل مع الدراسة ، شكلت له الدراسة عقبة فى كل مكوناتها فيواجه عدة عقبات،كما يفتقر بعض الطلبة إلى المهارات الاجتماعية اللازمة لعملية التفاعل مع أقرانهم،فالطلبة المتفوقون دراسيًا أكثر توافقًا وأكثر مشاركة فى النشاطات الدراسية الجامعية، فى حين أن الطلبة الذين يواجهون صعوبات فى الدراسة أكثر قلقًا وأقل مشاركة فى المشاركة اللامنهجية.

وفى عالمنا المعاصر تعد الجامعة الحضن الراعى للشباب فى إعدادهم للمؤسسات التربوية والقيادات العلمية التى تتكفل بترسيخ القيم الأخلاقية والاحترام المتبادل والمبادئ على كافة الأصعدة ، لذا فإن القلق الأخلاقى ناتج من ضمير الشخص وخوفه منه عند قيامه بسلوكيات تخالف العادات والتقاليد والأعراف السائدة فى مجتمعه.فالقلق الأخلاقى كامن فى تركيبة الشخص وعادة تظهر عقب حالات الإحباط المرتبطة بالأنا الأعلى عند الفرد (الأنا الأعلى المثالية) التى تنسجم مع القيم الاجتماعية وأن مصادر هذا النوع من القلق ترجع إلى نوع التنشئة الاجتماعية.

حيث تعد الأخلاق عنصر أساسى من عناصر وجود المجتمع وبقائه،فلا يستطيع أى مجتمع أن يبقى ويستمر إذا لم تحكمه مجموعة من القواعد والقوانين والضوابط التى تنظم علاقات الأفراد فيما بينهم ،وتعمل على توجيه سلوكياتهم،إن الجانب الأخلاقى هو من الجوانب المهمة المكونة للشخصية وهو يختص بالقيم والعادات والمعايير التى تحكم المجتمع الذى يعيش فيه الفرد والتى تحدد سلوكه وتجعله متوافقا مع هذه المعايير ، ويعد ضعف الجانب الأخلاقى فى المجتمع من المشكلات الأخلاقية التى تعانى منها هذه المجتمعات، فمظاهر الإهمال والفساد وضعف الشعور بالمسؤولية والتسيب جميعها تعبر عن ضعف الجانب الأخلاقى.

وبين الحمدانى(٢٠١١) أن المسبب الرئيسى للقلق الأخلاقى هو ضمير الإنسان نتيجة الشعور بالإثم أو الخجل من فعل أو سلوك معين، فيتقاطع مع الضمير الذى يكون السلطة العليا التى تنظم سلوك الفرد ، فالفرد الذى يسلك سلوكًا لا يقبله المجتمع يعيش حالة من الصراع مع نفسه خشية اكتشافه من قبل الآخرين،أو نتيجة تأنيب ضميره لهذا السلوك الذى قد يراه هو ومجتمعه سلوكًا مشينًا غير سوى،مما يؤدى إلى شعوره بالقلق الدائم وهو ما يسمى بحساب الضمير.

وعند الحديث عن علاقة التوافق الجامعى مع القلق الأخلاقى ،يتضح أن الطالب الذى يعانى من نقص التوافق الجامعى يعانى من القلق والاضطراب،وبالتالى ينعكس ذلك على

حالة التوازن والاستقرار لديه، ويتوقع أن يؤدى ذلك إلى تدنى القلق .بينما قد يؤدى التوافق الجامعى السليم إلى مساعدة الطالب على تجاوز المشكلات والصعوبات التى تواجهه خلال مسيرته الدراسية، وهذا ما يجعله أكثر قدرة على تحقيق الرضا عن الذات .

يتضح مما ذكر سابقًا أنه من المفترض والممكن أن تكون هناك علاقة ارتباطيه بين هذه المتغيرات،وقد تكون هذه العلاقة تتفاوت بين المجتمعات أو الدول، وذلك بالرجوع إلى الظروف الحياتية التى يعانى منها الأفراد،وكيفية تأثير هذه الظروف فى توافقهم النفسى،ومدى انعكاس هذا التوافق على حياتهم ،وكيفية تداخل هذه المتغيرات مع بعضها وتأثيرها فى ذات الفرد أو الطالب،وخصوصًا عند الحديث عن مرحلة مهمة ومصيرية فى حياة الفرد،وهى المرحلة الجامعية،ومدى ملائمة أهداف الفرد المثالية قبل دخوله الجامعة والواقع داخل الجامعة،فإن ذلك له تأثير فى جوانب حياة الفرد الجامعية خاصة،وفى جوانب حياته عامة،ولذلك تم اختيار هذه المتغيرات للتعرف على وجود علاقة ارتباطيه مؤثرة بينهم،وسيتم عرض ذلك من خلال نتائج البحث.

مشكلة البحث :

تظهر مشكلة البحث الحالى من خلال مطالعة الباحثة للعديد من الدراسات التربوية ، حيث لاحظت عدم اهتمام من الباحثين بتناول طبيعة العلاقة بين التوافق الجامعى والقلق الأخلاقى وكون البيئة الجامعية تعد أساسًا مهمًا فى تكوين الشخصية السوية للطالب،والمكان الأفضل للعملية التعليمية والتعلمية،إذ أن الطلاب فى بداية حياتهم الجامعية يواجهون مشكلات تسهم فى إعاقة تكيفهم وتحد من تحقيق أهداف الجامعة فى بناء الطلبة علميا والإسهام فى نمو شخصياتهم ،وذلك لاختلاف نظام الدراسة عن التعليم الثانوى كما يختلف جو دراسة الجامعة من حيث المناخ النفسى والاجتماعي وتشكيل الصداقات واتخاذ القرارات.

ولعل تفحص عملية التوافق الجامعى بنظرة تحليلية أكثر اتساعًا وما يتصل بها من عوامل مختلفة تؤثر فيها ،له أهمية قصوى فمعرفتنا لهذه العوامل وآثارها على التحصيل الأكاديمي يعطينا دلالات ومؤشرات واضحة ومهمة عن مستقبل طلابنا،وتمكنا من معرفة ما يعوق تلك العملية، وبالتالى دراسة الطرائق والأساليب المناسبة لتفادى المعوقات والوصول بهم لمستوى عالٍ، ولذلك جاء البحث الحالى كخطوة لاستكشاف مدى إسهام التوافق الجامعى فى التنبؤ بتقليل القلق الأخلاقى لدى الطلبة .حيث ترى الباحثة أن التوافق الجامعى هو واحد من أهم المقومات الأساسية المرتبطة بالصحة النفسية والتى تعمق لدى الطلاب الإحساس بالرضا الجامعى أثناء فترة الجامعة.

ومن هنا نشأت مشكلة البحث الحالى، إذ تحسست الباحثة وجود مشكلات لدى طالبات الكلية داخل الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب فى كلية التربية الأساسية بالكويت من خلال قيامها بدراسة استطلاعية وجهت سؤالًا مفتوحًا للعينة العشوائية التى تم اختيارها للتأكد من وجود المشكلة وبعد تفريغ البيانات وجدت هناك مشكلة حقيقية تعانى منها الطالبات حيث أنهن يواجهن تناقضًا بين ما تربوا عليه وبين ما يسمعونه ويرونه، داخل الجامعة وهذا الصراع يؤدى إلى القلق الأخلاقى .

وبالاعتماد على ماسبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالى فى الآتي :

١- ما درجة التوافق الجامعى لدى الطالبات داخل الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب فى كلية التربية الأساسية بالكويت ؟

٢- ما درجة القلق الأخلاقى لدى الطالبات داخل الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب فى كلية التربية الأساسية بالكويت ؟

٣- ما علاقة التوافق الجامعى بالقلق الأخلاقى لدى الطالبات داخل الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب فى كلية التربية الأساسية بالكويت؟

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث الحالى فى الآتى:

١- يعد مرجعًا للباحثين مما يوفر لهم من أدبيات عن متغيرى التوافق الجامعى والقلق الأخلاقى يمكن الإفادة منهما فى إجراء دراسة لاحقة.

٢- يضيف هذا البحث رصيدًا إضافيًا للمعرفة العلمية لفهم الأسباب المؤدية إلى التوافق الجامعى والقلق الأخلاقى عن طريق الدراسة العلمية الواقعية التى تعيين التربويين وتساعدهم على تطوير خدماتهم.

٣- توجه نتائج البحث القائمين على العملية التعليمية بتحسين التوافق الجامعى بما يحقق تقليل القلق الأخلاقى.

٤- التعرف على خصائص البيئة الجامعية ودورها فى تحقيق التوافق الجامعى للطالب داخل الجامعات ،الأمر الذى يتحدد عليه الأساليب التربوية،والطرائق والاستراتيجيات المناسبة لتوفير البيئة الجامعية الآمنة،والمساهمة فى تحقيق التوافق الجامعى لدى الطلبة.

أهداف البحث : يهدف البحث الحالى إلى تحقيق ما يلى :

١- التعرف على مستوى التوافق الجامعى لدى طالبات الكلية داخل الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب فى كلية التربية الأساسية بالكويت ومستوى كل مجال من مجالاته:(التوافق الأكاديمى،التوافق الاجتماعي،التوافق الشخصى العاطفى،الالتزام بتحقيق الأهداف).

٢- التعرف على مستوى القلق الأخلاقى لدى طالبات الكلية داخل الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب فى كلية التربية الأساسية بالكويت ومستوى كل بعد من أبعاده: (البعد الشخصى ،الاجتماعى ،والدينى).

٣- درجة كلًامن التوافق الجامعى والقلق الأخلاقى لدى الطالبات داخل الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب فى كلية التربية الأساسية بالكويت.

٤- التعرف على الفروق فى التوافق الجامعى والقلق الأخلاقى التى ترجع إلى متغيرى العمر والتخصص والمستوى الدراسى.

حدود البحث : تتمثل حدود البحث فى الآتي:

الحدود الموضوعية: تقتصر على دراسة التوافق الجامعي فى الأبعاد التالية :(التوافق الأكاديمى،التوافق الاجتماعي،التوافق الشخصى العاطفى،الالتزام بتحقيق الأهداف). والقلق الأخلاقي فى الأبعاد الآتية : (البعد الشخصى ،الاجتماعى ،والدينى) لدى الطالبات داخل الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب فى كلية التربية الأساسية بالكويت .

الحدود البشرية: يقتصر البحث على عينة ممثلة من طالبات السنة الدراسية الأولى ومرحلة البكالوريوس/ الليسانس من كلية التربية الأساسية بالكويت.

الحدود الزمانية : تتمثل في الفصل الدراسي الثاني والكورس الصيفى للعام الجامعي١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢مـ .

الحدود المكانية: تتمثل فى الطالبات داخل الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب فى كلية التربية الأساسية بالكويت.

مصطلحات البحث :

التوافق الجامعى :عرفه (Patil et al .,2016)

بأنه عملية تغيير سلوك الفرد ليصل إلى علاقات متناغمة/منسجمة مع بيئته.

كما عرفته :سارة مقران (٢٠١٨) :

قدرة الطلاب على إشباع حاجاتهم ومتطلباتهم من خلال تحقيق التوافق النفسى والاجتماعي والدراسى.

ويتحدد إجرائيًا: من خلال الدرجة التى يحصل عليها الطلاب من خلال استجابتهم على مقياس التوافق الجامعى المعد فى هذا البحث.

القلق الأخلاقى : عرفه كلًا من :

دهش(٢٠١٠): الخوف القادم من ضمير الشخص، ويصاب فيه الأشخاص الذين يطورون ضمائر قوية حية، فيشعر هؤلاء الأشخاص بالذنب والقلق والخجل عندما يعملون شيئا ما يناقض المعايير الأخلاقية.(دهش،٢٠١٠:١٢).

على (٢٠١٧): شعور الفرد بالقلق والخطر وتأنيب الضمير نتيجة ارتكابه فعلًا أو فكرًا يناقض معاييره الشخصية والاجتماعية والدينية .(على:٢٠١٧،١٢١).

ويتحدد إجرائيًا : بأنه الدرجة التى يحصل عليها الطلاب من خلال إجابتهم على مقياس القلق الأخلاقى .

الإطار النظرى والدراسات السابقة :

التوافق الجامعي

يعد التوافق الجامعي، من المتغيرات النفسية التي تمثل أيضًا جانبًا إيجابيًا كبناء نفسي، ويعرف التوافق بأنه عملية تغيير سلوك الفرد ليصل إلى علاقات متناغمة / منسجمة مع بيئته، وهذه استجابة نموذجية حدثت عن طريق بعض أنواع التغيير التي تطرأ، ووطأة هذا التغيير تسبب محاولة الفرد للوصول لنوع جديد من التوازن أو الاستقرار الداخلي بين الفرد داخليًاً وخارجيًا، وبين بيئته.

ويتضمن التوافق الجامعى من وجهة نظر Baker,Sirky (١٩٩٩) أربع مجالات هى :١- التوافق الأكاديمى. ٢- التوافق الاجتماعى. ٣- التوافق الشخصى العاطفى ٤- الالتزام بتحقيق الأهداف.وتعرف هذه المجالات كما يلى(Bishop,Hansen,Keil,&Phoenix,2019,p34.)

- التوافق الأكاديمى : وهو قدرة الطالب على تلبية المتطلبات الأكاديمية المختلفة للنجاح فى تجربة الكلية .

- التوافق الاجتماعى: القدرة على النجاح فى الجوانب الاجتماعية وإقامة العلاقات الشخصية مثل تكوين صداقات فى الكلية .

- التوافق الشخصى العاطفى: قدرة الطالب على تحقيق الراحة النفسية والجسدية والشعور بالرضا والسعادة.

- الالتزام بتحقيق الأهداف: قدرة الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية والالتزام بأهداف المؤسسة التى ينتمى إليها ودرجة الارتباط بالكلية التى التحق بها.

ووفقًالـ (Coleman,James C) فإن التوافق هو محصلة محاولات الفرد للتعامل مع الضغط وإشباع احتياجاته، أيضًا هي الجهود المبذولة للحفاظ علي العلاقات التناغمية / الانسجامية مع البيئة.(Patil et.,2016,p.59)

ويقيس التوافق الأكاديمي نجاح الطالب في التغلب على المتطلبات التعليمية المتنوعة التي تميز الخبرات الجامعية، كما يقيس التوافق الاجتماعي نجاح الطالب في مواجهة المتطلبات المجتمعية-البينشخصية والتأصل في الخبرة الجامعية، ويركزالتوافق الشخصي/الوجداني على الحالة النفسية الداخلية للطالب/للطالبة أثناء توافقه / توافقها مع الجامعة، والارتباط المؤسسي / الإلزامي الهادف ويقيس درجة التزام الطالب بالأهداف التعليمية، ودرجة ارتباط الطالب بالمؤسسة التى يلتحق بها على وجه الخصوص.

ولقد أصبح التوافق الجامعي ذا أهمية متزايدة بالنسبة للطلاب والمؤسسات على حد سواء منذ بداية القرن، وتدرس معظم الدراسات المتغيرات التي تنبأ بالتوافق الجامعي بشكل منفصل، غير أن التوافق الجامعي ليس دالة في متغير واحد، وإنما نتيجة لعدد من المتغيرات المترابطة.(Chen,2016,p.4).

وهناك بعض الصعوبات / التحديات التي يواجهها الأفراد في سبيل تحقيق التوافق، فكثيرًا ما يتسم الانتقال إلى الكلية بأنه يشكل تحديات معقدة في كل من التوافق الأكاديمي، والاجتماعي، والوجداني/الشخصي، وليس كل الطلاب يستطيعوا أن يعبروا بإيجابية لهذه التوافقات، علاوة على ذلك فإن المراهقة المتأخرة وسنوات الكلية، أيضًا هي فترات تمثل خطورة في المعاناة من أعراض الاكتئاب لدى الشباب، فأولئك الطلاب غير القادرين على الانتقال بإيجابية؛ يعانون من صعوبات أكاديمية واجتماعية والعديد من الآثار / التبعات

النفسية والجسدية مثل تناولالكحوليات والمخدرات، ونقص الطاقة، وفقدان الشهية، والصداع، وفقدان النوم (الأرق)، والفرح، والقلق والاكتئاب، وغير ذلك الكثير.

وكذلك فإن الطلاب الذين يعيشون بعيدًا عن منازلهم لأول مرة يواجهون أيضاً تحديات إضافية خلال فترة الانتقال، مثل الحنين إلى الأسرة والصراعات مع رفيق الحجرة، الشعور بالنقص / عدم الملائمة، والنقص بسبب التناقض بين الدرجات بالكلية والثانوية وتزايد الضغوط الجنسية، والتوافقات المالية (Chen,2016,p.5).

أيضًا فإن الطلاب غير القادرين على الانتقال من تلك المرحلة يرسبون في جامعتهم ويتسببون في أعباء مالية تتحملها جامعاتهم هي الأخرى.

ويعد الاستبقاء الجامعي من الاعتبارات الرئيسية التي تواجه العديد من مسئولي الكليات، فأكثر من ٤٠% من طلاب الجامعة يفارقون كلياتهم دون الحصول على درجة شهادة، مع ما يعادل تقريبا ٢٩٪ يفارقون الكلية بعد السنة الأولى من دراستهم، والأكثر يفارقونها بعد الفصل الدراسي الأول، وعموما، يمكن أن تتوقع أن ما يزيد عن نصف الملتحقين بالشعبة لن يتخرجوا من كلياتهم، بينما يفضل بعض الطلاب أن ينتقلوا إلى كليات أخرى لاستكمال دراستهم، لذلك فإن العديد من الطلاب الذين يرسبون في كلياتهم في أحوال كثيرة يفعلون ذلك لأسباب شخصية مثل نقص التوافق مع جامعاتهم؛ وبناءا على ذلك شرعت العديد من الدراسات الحديثة في فحص ودراسة فترة التوافق تلك وبصفة خاصة خلال العام الأول للطلاب؛ وذلك للتخفيف من مشكلات الرسوب في مستوى التعليم التالي.

وهناك أربع فئات مهمة من المشكلات التي تولد ضعف التكيف / التوافق للطلاب هي: المشكلات الأكاديمية، والمشكلات الصحية، والأزمات المالية، والمشكلات الشخصية والاجتماعية: كل مشكلة منها سواء كانت على حده أو مرتبطة مع غيرها من المشكلات يمكن أن تخلق مشكلات خطيرة فيما يتعلق بالتوافق، والتي بدورها يمكن أن تؤدي إلى فشل الطلاب في استكمال دراستهم.(Clinclu,2013,p.719)

وتعد الحياة الجامعية مليئة بالخبرات الجديدة، والعديد من المخاوف، وبالإضافة إلى محاولة أن يحي الأفراد أكاديميًا ويجهزوا أنفسهم للوظيفة / المهنة؛ ليصبح الطلاب بالغين يتمتعون باستقلالية، ويستحدثوا أنظمة ذات قيمة شخصية، ويطوروا العلاقات الاجتماعية بصورة دالة، وينفصلوا عن آبائهم وأسرهم، ربما لأول مرة، ويشعر الطلاب بالوحدة والعزلة في المجتمع الجديد، مع القليل من المساندة الاجتماعية أحيانًا، بدءًا من اختيار الصفوف إلى الإبحار في بحر المعاملات الاجتماعية، وهذه الضغوط يمكن أن تغمر الطالب، وهذه الخبرات الجديدة تتحدى الاستقلالية التي يحيى بها الطالب مؤخرًا، كمعنى النفس، والمعايير الأخلاقية، وربما تؤدي إلى عدد وافر من المشكلات الصحية العقلية بما تتضمنه من الشعور بالوحدة.

(Patil et.,2016,p.59)

والانتقال الجيد من السنة الجامعية الأولى يشمل على تأدية الوظائف باستقلالية، ويتضمن القدرة على التفاوض مع العالم المعقد والجديد، واكتساب تدريجي للدافعية الداخلية للتعلم، وإيجاد وقت جيد وحسن إدارة الأموال، وحضور المحاضرات والمحافظة على عمل التكليفات المحددة.

ومن الأسباب الرئيسية لرسوب الطلاب في جامعاتهم؛ الصعوبات الأكاديمية والتوافقية، والأهداف الصعبة والجديدة، وضعف الالتزام، والدافعية الخارجية للتعلم، ونقص التمويل والدعم المالي، والعزلة.

وغالبًا ما تعد فترة استهلال الطلاب لدخول الجامعة / الكلية من أهم الفترات الانتقالية التي يعاني منها الطلاب، وهذه الخيرة يمكن أن تؤثر بصورة دالة على الصحة العقلية للطلاب، فبمقارنة نفس المرحلة العمرية من الأفراد الذين لم يلتحقوا بالجامعة / الكلية؛ نجد أن الطلاب الذين يلتحقون بالجامعة من المحتمل أن يتعرضوا لخبرات سوء التوافق على شكل الوحدة الحادة، والعزلة والاكتئاب. (Patil et.,2016,p.58)

ويتم قياس التوافق الجامعي الناجح عادة بصورة تقليدية باستخدام مؤشرات أكاديمية، خصوصاً الأداء الأكاديمي تم استخدامه كمتنبئ بالاستبقاء في كل من الدراسات البحثية والعملية، وبالرغم من ذلك، فقد وجد أن الأداء الأكاديمي يفسر أقل من نصف التباين في قرارات الرسوب، وعلى الجانب الآخر، فإن الأبعاد الأخرى للتوافق خصوصاً التوافق الشخصي والاجتماعي وجد أنهما على نفس القدر من الأهمية في قياس النجاح الجامعي، ونتيجة لذلك، فإن التوافق الأكاديمي والتوافق الاجتماعي، والتوافق الشخصي يعدوا ثلاثة أبعاد للتوافقات هي الأكثر شيوعاً واستخداماً فى أدبيات البحوث. (Chen,2016,p.5)

ومن بين المقاييس الخاصة بمقاييس التوافق الجامعي كانت مقاييس الاكتئاب، والمشكلات الأكاديمية، تعاطى المواد المخدرة، والتخيلات الانتحارية مرتبطة إحصائياً مع معدلات الفشل المرتفعة لدى العينة المستخدمة في الدراسة، وهذا يظهر أن هناك تزايد من مخاطر الأداء الأكاديمي المنخفض إذا تغيرت درجة الفرد على واحد أو أكثر من تلك المقاييس المشار إليها ، وعلى ذلك فإن تطبيق ومراجعة وتحليل مثل هذه الاختبارات المعيارية تساعدنا في الحصول على معرفة كاملة وأفضل للطلاب، وتحديد عوامل الخطر الناتجة من ضعف الأداء المدرسي، وتنفيذ الاستراتيجيات التي تقوى الروابط الشخصية، والمساندة النفسية والأكاديمية التي تسهل تكيف الطلاب مع الجامعة، وتحسن الأداء الأكاديمي لديهم

القلق الأخلاقي:

تسبب الضغوط التي يتعرض لها الفرد في حياته نتيجة التغيرات أو التحديات التي رافقت الثورة العلمية والتقنية حالة عامة من القلق، والقلق شعور عام بالفزع والخوف من شر أو كارثة على وشك الحدوث، وهو استجابة لتهديد غير محدد يصدر عن الصراعات اللاشعورية، ومشاعر عدم الأمن والنزاعات الغريزية الممنوعة المنبعثة من داخل النفس، عندها يهيئ الجسم إمكانياته لمواجهة التهديد فتتوتر العضلات ويتسارع التنفس وتزداد نبضات القلب (فراج، ٢٠٠٦).

فمصطلح القلق بشكل عام يدل على انفعال شعوري مؤلم مركب من الخوف ومن توقع خطر محتمل، ويتضمن هذا التوقع تهديدًا داخليًا أو خارجيًا للفرد، وقد يكون مبالغ فيه أو لا أساس له من الصحة، وهو انفعال غير سار وشعور بالتهديد وعدم الراحة والاستقرار، وهو أيضًا إحساس بالتوتر وخوف دائم لا مبرر له، فهو كمفهوم ليس حديثا في علم النفس بل تحدث عنه العلماء منذ القدم، حيث وجد مفهوم القلق في الكتابات المصرية القديمة وتحدث عنه ابن حزم الأندلسي في كتابه (في العصر الوسيط)، وكل هذا يؤكد على شمولية القلق بوصفه حالة أساسية للوجود الإنساني (كرميان، ٢٠٠٨).

وقد اختلف علماء النفس فيما بينهم في تعريف القلق وتنوعت تفسيراتهم له، كما تباينت آراؤهم حول الوسائل التي تمكن الفرد للتخلص منه، فوضح لازورس وفولكمان (١٩٩٩، Lazorus&Folkman) أن القلق العام عبارة عن ظاهرة عقلية أو بداية تتشكل من خلال تقييم الفرد المعرفي للمحفز، ومثل هذه الظاهرة تحدث نتيجة لتفاعل الفرد مع بيئته ، بحيث يعتمد على وجود المسبب له.

في حين عرفه (فراج ٢٠٠٦) بأنه شعور غامض غير سار فيه توجس وخوف وتوتر وتحفز مصحوب ببعض الإحساسات الجسمية خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي الذي يأتي في نوبات تتكرر داخل نفس الفرد مثل ضيق التنفس أو الشعور بنبضات القلب أو الصداع، وأنه حالة توتر نتيجة توقع خطر فعلي أو رمزي، قد يحدث ويصاحبها خوف غامض وأعراض نفسية وجسمية، لذا يمكن اعتبار القلق انفعالًا مركبًا من الخوف وتوقع التهديد والخطر.

مظاهر القلق:

صنف علماء النفس المظاهر التي تظهر على الشخص المصاب بالقلق إلى ثلاث فئات وهي كالآتي (الرشيد، ٢٠١٨):

- المظاهر الجسمية: وهي شحوب الوجه، واتساع حدقة العين، وتعابير الخوف على الوجه، وبرودة الأطراف، وسرعة نبضات القلب، وارتفاع ضغط الدم، وسرعة التنفس

والشعور بالاختناق، وجفاف الحلق وصعوبة البلع، ومن الأعراض الجسمية للقلق أيضا الضعف العام، ونقص الطاقة الحيوية، ونقص النشاط والمثابرة، وتوتر العضلات، والنشاط الحركي الزائد، واللازمات العصبية مثل: اختلاج الفم، ومص الإبهام، وقضم الأظافر، ورمش العينين.

- المظاهر النفسية: وهي الشعور بالخوف وعدم الراحة الداخلية وترقب حدوث مكروه، ويترتب على ذلك تشتيت الانتباه، وعدم القدرة على التركيز، والنسيان، والأرق، وعدم القدرة على النوم، والتوتر والتهيج العصبي، وهذا يجعل الفرد حساسا جدا لأي ضوضاء، والشعور بالاختناق، والأحلام والكوابيس المزعجة، وسيطرة مشاعر الاكتئاب.

- المظاهر الاجتماعية: وهي سرعة اتخاذ قرارات لا تنفذ مع الميل الشديد للنقد الذات، ووضع متطلبات صارمة على ما يجب عمله، كما يبدو الشخص القلق في حالة اضطراب وعدم توافق مع الآخرين، حيث يميل للعزلة، والبعد عن التفاعلات الاجتماعية، ويبدو عليه عدم القدرة على إحداث تكيف بناء مع الظروف والأشخاص والمواقف الاجتماعية.

- المظاهر المعرفية: وهي التطرف في الأحكام بالأشياء إما بيضاء أو سوداء، أي أن الشخص المتوتر يفسر المواقف باتجاه واحد وهذا يجلب له النعاسة والقلق، ويواجه المواقف المختلفة بطريقة واحدة من أجل التفكير فيها، ويميلون للاعتماد على الأقوياء ونماذج السلطة وأحكام التقاليد، مما يحولهم إلى أشخاص عاجزين عن التصرف بحرية انفعالية عندما يتطلب منهم ذلك.

أنواع القلق:

صنف علماء النفس القلق إلى عدة أنواع رئيسية وتتمثل في:

- **القلق الموضوعي**: وهو أن يدرك الفرد أن مصدر القلق خارجي، وقد عرف فرويد هذا النوع من القلق بأنه رد فعل الخطر خارجي معروف،فمصدر هذا القلق يوجد في العالم الخارجي، وهو خطر محدد، وهذا النوع من القلق أقرب منه إلى الخوف،أطلق

فرويد عليه عدة مسميات من القلق الواقعي أو الحقيقي، أو القلق السوي ويوضح فرويد في نظريته أن القلق والخوف هما ردود أفعال في موقف معين، فالخوف استجابة الخطر خارجي معروف، وهو من جهة توقع صدمة ما، ومن جهة أخرى تكراراً لهذه الصدمة، فعلاقة القلق بالتوقع ترجع إلى حالة الخطر، بينما تحديد القلق وعدم وجود موضوع له يرجعان إلى حالة الصدمة التي يسببها العجز، وهي الحداثة التي يتوقع حدوثها في حالة الخطر (نعمان، ٢٠١٦).

- **القلق العام:** وهذا النوع من القلق هو بمثابة استعداد لدى الفرد يؤدي به إلى القلق الوجداني، إذا ما تعرض لخطر خارجي يدركه، ويعتبره تلقاني (كفافي، ٢٠٠٠)، وأنه عرض من أعراض الاضطرابات النفسية الأخرى، وهو يكون نابعاً من حدث سابق له من اضطرابات أخرى، وهذا النوع من القلق يتخلل جوانب عديدة ومختلفة من حياة الفرد وهو غير محدد الموضوع والمجال ولكنه يمكن أن يكون محدداً بمجال معين، وهو قلق غير سوي، فهو أقرب إلى الناحية المرضية منه إلى الناحية الصحية، لأنه غير محدد الموضوع والمنشأ، وبذلك فهو يفقد أو يعيق تقدم الفرد عن مواجهة مواقف الحياة.

- **القلق العصابي (المرضي):** وهو خوف غامض غير مفهوم، لا يستطيع الفرد أن يشعر به أو يعرف سببه، فهو رد فعل لخطر غريزي داخلي ويكمن هذا القلق داخل الشخص في الجانب الذي يطلق عليه الهو، فيخاف الفرد من أن تسيطر عليه نزعة غريزية لا يمكن التحكم فيها، وقد تدفعه ليقوم بعمل أو يفكر بأمر قد يعود عليه بالأذى، وقد ميز فرويد بين ثلاثة أنواع من القلق العصابي وهي: القلق الهائم الطليق وهو يتعلق بأية فكرة مناسبة أو أي شيء خارجي، فالأفراد المصابون بهذا القلق يتوقعون دائماً أسوأ النتائج ويفسرون كل ما يحدث لهم أنه نذير سوء، والنوع الثاني هو قلق المخاوف المرضية وهو عبارة عن مخاوف تبدو غير معقولة، ولا يستطيع المريض أن يفسر معناها، وهو يتعلق بشيء خارجي معين، فهو ليس خوفاً معقولاً، كما ليس له ما يبرره، وهو ليس شائعاً بين جميع الناس، أما النوع الثالث من القلق العصابي فهو قلق الهستيريا، ويرى فرويد أن هذا

النوع من القلق يبدو واضحاً في بعض الأحيان وغير واضح في أحيان أخرى، كما يرى أن أعراض الهستيريا مثل الرعشة، والإغماء، وصعوبة التنفس تحل محل القلق، وبذلك يزول الشعور بالقلق أو يصبح غير واضح (حجازي، ٢٠١٣).

- **القلق الموقفي (الخاص):** ويطلق على هذا النوع من القلق بالقلق محدد الموضوع، ويسمى القلق الخاص باسم المجال أو الموضوع أو الموقف الذي يرتبط به مثل قلق الامتحان وقلق الانفصال، ويتميز هذا النوع من القلق بشعور الفرد بأن الموقف يتميز بالصعوبة أو التحدي بالنسبة له، وأن الفرد يرى نفسه بأنه غير كف، أو غير قادر على مجابهة هذا الهدف أو مواجهته ، ويتوقع الفرد الفشل من وجهة نظر الآخرين، فقد يخضع سلوكه الملاحظة أو مراقبة من جانب الآخرين (الحسين، ٢٠٠٢).

- **القلق الأخلاقي:** يأتي نتيجة حكم الأنا الأعلى عندما يخشي الفرد من تأنيب الضمير عند القيام بأي فعل ينافي القيم، أو الأعراف الدينية، أو الاجتماعية، أو الأسرية، ومن شأنه خلق الصراع داخل النفس وليس صراعا بين الشخص والعالم الخارجي (محمد، ٢٠١١).

أما فرويد فقد ذكر ثلاثة أنواع فقط للقلق وهي: القلق الموضوعي، والقلق العصابي، والقلق الأخلاقي، وقد أثار مفهوم القلق الأخلاقي اهتماماً علميًا واسعًا في الأوساط العلمية كافة، وهذا الاهتمام جعل آراء العلماء تختلف حول ما للقلق الأخلاقي من آثار إيجابية أو سلبية على الفرد، فقد يكون حافزًا للإبداع أو التنمية مجموعة من المبادئ والقيم التي تحرك الأفراد، وقد تمكن الفرد من الانتباه إلى الخطر الذي يهدد بنائه القيمي والأخلاقي، وبالتالي تدفعه إلى حماية منظومته القيمية والأخلاقية، وقد يكون خيرة غير سارة في حياة الفرد إلا أنه قد يكون لوجوده أهمية في التكامل النفسي والأخلاقي لدى الفرد، كما وتبرز أهمية القلق الأخلاقي في كونه أشد وطأة على الإنسان من الأخطار واضحة المعالم التي يمكن تجنبها سبب عجزه عن معرفة سبب حالة القلق التي يعاني منها ، فهذا النوع من القلق يستشرف طاقة الإنسان ويجعل فكره مشوشًا ويفقده الهدوء النفسي ويجعله يشعر بالتعب معظم

الأوقات، وقد يؤدي بالفرد إلى العجز عن اتخاذ أهم القرارات المتعلقة بأمور حياته (نعمان، ٢٠١٦).

ويعتقد فرويد أن الأفراد يكتسبون قيمهم الأخلاقية من خلال المراحل المبكرة في حياتهم، ومن عملية التوحد مع آبائهم وخاصة الذين هم من النوع نفسه، حيث بأحد الفرد المعايير والقيم الأخلاقية التي يتسم بها الوالدين، فالأخلاق من وجهة نظره حزمة من العادات الناشئة عن التدريب التربوي من غير أن يكون لها أساس عقلي، وأنه يكسب من خلال تقمص الفرد لمعايير الوالدين في الصواب والخطأ والتي تعكس المحرمات الاجتماعية (السلطان، ٢٠٠٩).

فعرف فرويد القلق الأخلاقي بأنه الشعور بتأنيب الضمير عندما يفكر الشخص في أمر يخالف قيم المجتمع وتعاليمه، أو حينما يقدم على ارتكاب فعل يتعارض مع مبادئه الأخلاقية أو الاجتماعية أو التربوية، وهو الخوف من القيام بشيء يخالف القواعد الأخلاقية، ويحدث عندما يشعر الأنا بتهديد من قبل الأنا العليا في حياتنا الأخلاقية، ويأتي كرد فعل على كسر المبادئ الخاصة كالأخلاق والقيم، فهو يرى بأن الأنا الأعلى يضبط السلوك الأخلاقي، فهو المنظومة الأخلاقية للشخصية، حيث تحاول الأنا العليا أن تصبغ الأنا بصبغة أخلاقية، فهي إذن، منظومة اجتماعية تسعى لطبع الفرد أخلاقياً وفق النمط الثقافي السائد في بيئته ومجتمعه (Carucci2009,).

وعرفه شلتز(1983) بأنه القلق الناشئ عن الصراع بين الهو والأنا الأعلى، وهو في الأساس خوف الفرد من ضميره عند اندفاعه للتعبير عن غريزة مضادة ومخالفه لدستوره الخلقي، حيث تنتقم الأنا العليا عن طريق جعله يشعر بالقلق والذنب والخجل.

في حين عرفه إيزنبيرغ(2011) بأنه القلق الناتج عن حكم الأنا الأعلى بوجود ذنب أو إثم قد ارتكب، وهو يشبه القلق العصابي من حيث أنه يأخذ صورة قلق عام مصحوب بتشتت شديد وتعب عام، ويصاب به الأشخاص الذين يمتلكون ضمائر قوية حية، فيشعر هؤلاء الأشخاص بالذنب والقلق والخجل عندما يقومون بعمل يناقض المعايير الأخلاقية.

وترى (نعمان، ٢٠١٦) أن للقلق الأخلاقي أبعاداً عدة هي:

- البعد الشخصي: وهو قلق ناتج من العقاب الذاتي الذي ينشأ عندما يفعل الفرد أو يفكر بفعل شيء مغاير ومخالف للنسق الأخلاقي.
- البعد الاجتماعي: وهو قلق ناتج من ضمير الفرد عند قيامه بعمل ما يناقض معايير المجتمع الذي ينتمي إليه.
- البعد الديني: وهو قلق ناتج من شعور الفرد بالعزلة والبعد عن الله نتيجة ضعف الالتزام بالقيم والمعايير الدينية.

وبين فرويد أن الشعور بالذنب الناتج عن القلق هو عاطفة قوية ملحة وغير سارة قد نجمت عن الانتهاكات الحقيقية للمعايير الشخصية أو الاجتماعية، أو السلوكيات الأقل من المستوى المطلوب، أو المواقف التي سببت لشخص آخر الشعور بالكرب والأذى، واعتبر فرويد هذا الشعور محصلة لتأنيب وتوبيخ الأنا الأعلى لذات الفرد، والوسيلة الرئيسية لكبح الدوافع العدوانية القطرية، وأن هذا الشعور يؤدي إلى فقدان السعادة لدى الأفراد فهو الثمن الذي يدفعه الفرد مقابل العمل الذي قام به (علاء، ٢٠١٢).

ويرى علماء النفس الذين أتوا بعد فرويد أن الشعور بالقلق الأخلاقي الذي ينجم عنه الإحساس بالذنب وتأنيب الضمير يعزى للصراع القائم بين الأنا والجانب العقابي في الأنا الأعلى، فهو يعتبر العاطفة الملازمة لعمل الأنا الأعلى الذي ينظم سلوك الإنسان، وأن المبالغة في هذا الشعور قد يؤدي إلى تطور الأعراض النفسية المرضية لدى الأفراد، فبينوا أن هؤلاء الأشخاص الذين يشعرون بالقلق الأخلاقي يتكون لديهم الرغبة في عقاب الذات، وقد يتولد لديهم بعض السلوكيات المدمرة لذاتهم (نعمان، ٢٠١٦).

وبين (علاء الدين، ٢٠١٢) أن هنالك العديد من التصرفات والسمات التي تظهر على الأفراد الذين يشعرون بالقلق الأخلاقي وهي كما يلي:

- أن الأفراد القلقين أخلاقيًا غالبًا ما ينشغلون بأعمال إصلاح واسترضاء بهدف إبطال أو تعويض عن الزلات والأخطاء التي أقدموا عليها.

- يكونون مدفوعين بإحساسهم بالمسؤولية عن أعمالهم، ولديهم رغبة ملحة بالاعتراف والاعتذار والسعي لطلب الغفران والمسامحة نتيجة العمل الذي قاموا به.
- يقدمون التنازلات ويظهرون بعض سلوكيات الإذعان بهدف تسوية الأضرار التي تسببوا في إحداثها.
- يعانون من التفكير المستمر والذهن المشتت،وقد يتولد لديهم الشعور ببعض الاضطرابات النفسية بسبب كثرة التفكير مثل الاكتئاب.

- **أسباب القلق الأخلاقي:**

إن للبيئة التي يعيش فيها الفرد دورًا هامًا في إحداث القلق، وخاصة إذا كانت تحتوي على عوامل التهديد، والإحباط، والتناقضات، وقلة فرص تحقيق الذات، وكثرة من الضغوط النفسية، وانهيار العلاقات الاجتماعية والقيم (عشري، ٢٠٠٤).

وبين إبراهيم (٢٠٠٦) أن من أسباب القلق الأخلاقي بعض الأفكار اللاعقلانية كالأفكار السلبية المتمثلة في التشاوم، والإحباط، والتقييم السلبي للذات، وعدم الثقة بالنفس، والاعتمادية، وتوقع الفشل، وعدم جلي ثمار الفرد العمل الذي يقوم به الفرد.

وتري نعمان (٢٠١٦) أن أسباب القلق الأخلاقي لدى الأفراد قد تعود إلى عدم شعور الفرد بالأمان والانتماء والاستقرار في الوظيفة التي يقوم بها، وعدم قدرة الفرد على فصل أمانيه عن التوقعات المبنية على الواقع، مما قد يدفعه إلى القيام بأمر يخالف قيم المجتمع الذي يعيش فيه وتعاليمه، أو يقدم على ارتكاب فعل يتعارض مع مبادئه الأخلاقية أو الاجتماعية أو التربوية.

وأشار أحمد (٢٠١٣) إلى عدة أسباب تؤدي إلى وجود حالة القلق الأخلاقي، وهي أن القلق قد يرجع إلى أحاديث الفرد الذاتية، وإلى أفكاره الخاصة الهازمة للذات، وأن ضغوط الحياة أحد أهم العوامل المسببة لهذا النوع من القلق، خاصة في هذا العصر الذي يمر بتحولات اجتماعية واقتصادية أدت إلى تغير في أساليب حياة الأفراد، وانعكاس هذه التغيرات على قيمهم وسلوكياتهم وأنماط تفكيرهم، فعندها قد يقوم الفرد بعمل ما ينافي تفكيره ومجتمعه

مما يولد لديه لاحقاً الشعور بالذنب وتأنيب الضمير، وأن العوامل التي تشكل القلق لدى الأفراد هي إما عوامل ديناميكية ناتجة عن أفكار ونزعات وغرائز مكبوتة، أو عوامل سلوكية، وهي سلوك مكتسب مبني على التجاوب الشرطي أو عوامل حيوية تثير الجهاز العصبي الذاتي، مما يؤدي إلى ظهور مجموعة من الأعراض الجسمية.

وبين علي(٢٠٠٩) أن من أهم أسباب القلق الأخلاقي عند الفرد هو الخوف من الخسائر المفاجئة والصدمات النفسية والشعور بالذنب والخوف من العقاب وتوقعه، وواضح أن هذه المخاوف تبدأ في مرحلة مبكرة لديه وقد تعود للشعور بالعجز والنقص وللكبت الذي تعرض له الفرد، ومواقف الحياة الضاغطة والضغوط الحضارية والثقافية والبيئية الحديثة ومطالبها.

ووضح مسافر (٢٠١٦) أن القلق الأخلاقي يظهر عند العديد من فئات المجتمع كافة، ولكن من أهم الفئات التي تعاني من هذا النوع من القلق هم الطلاب،وخاصة طلاب الجامعة .

النظريات المفسرة للقلق الأخلاقي:

تعددت النظريات التي حاولت أن تقدم تفسيرًا للقلق الأخلاقي، ومن هذه النظريات ما يلي:

أولًا) نظرية التحليل النفسي:

يرى صاحب نظرية التحليل النفسي " سيجموند فرويد " أن هناك صراعًا يحدث بين قوي الشخصية الثلاثة وهي الهو، والأنا والأنا الأعلى، وأن الأخلاق تنشأ عند الفرد من خلال عملية القصة والوحدة مع والديه، فيأخذ معايير والديه من حيث الصواب والخطأ، فيتبنى الفرد السلوكيات المميزة من الوالدين وكذلك مشاعرهم، فيميل عندها إلى معاقبة نفسه ومعايشة خيرة الشعور بالذئب الذي انتهاك المعايير الأخلاقية التي اكتسبها من والديه، ويرى فرويد أنه في مرحلة معينة من الحياة تصبح أهم رغبة للطفل هي أن لا يقوم الأشخاص الذين يعتمد عليهم بحرمانه من عنايتهم المشبعة بالحب،لأن غياب هذا العامل قد يؤدي إلى ظهور حالات شديدة من الصراع بداخله، فالخوف من فقدان الحب يصبح أهم مصدر للقلق لديه، لأن فقدانه لهذه المشاعر قد تدفعه لعمل ينافي المعايير التي استمدها من

والديه مما يولد لديه فيما بعد الشعور بالقلق الأخلاقي من عدم تقبل ونبذ المجتمع له (نعمان، ٢٠١٦).

ويرى أنصار هذه النظرية وخاصة يونج (Yonng) أن لأسلوب المعاملة الوالديه أثر كبير في ظهور القلق الأخلاقي فيما بعد في حياة الفرد، وخاصة أسلوب التسلط في تربية الأولاد من قبل الأب، حيث يشعر أبناءه بأنهم دائمًا سيئون مقارنة مع الغير، مما يدفعهم في فترة زمنية من حياتهم إلى ارتكاب أعمال كرد فعل لأحاسيس مكبوتة داخلهم نتيجة المعاملة التي تلقوها في طفولتهم، ثم يتولد لديه صراع لا شعوري وهو الخوف من الأنا الأعلى، إذ أن أساس هذا القلق هو خوف الفرد من ضميره عندما يكون مندفعاً للتعبير عن نزوة غريزية مضادة ومخالفة لدستوره الخلقي، إذ تنتقم الأنا الأعلى عن طريق جعله يشعر بالذنب والخجل (كامبل، ٢٠٠٦).

ثانيًا)النظرية السلوكية:

القلق من وجهة نظر السلوكيين هو استجابة شرطية لمثير لا يدعو للقلق أو الخوف، ولكن تكرار هذه الاستجابة يؤدي إلى تضمينها حسب الاستعداد الشخصي للفرد، ويرى وولبي (Wolpy) أن القلق هو استجابة الفرد للمثيرات المزعجة ، فهو استجابة خوف تستثار بمثيرات ليس من شأنها أن تثير هذه الاستجابة وإنها اكتسبت القدرة على الاستجابة نتيجة عملية تعلم سابقة، فاستجابة القلق هي استجابة شرطية كلاسيكية تخضع لقوانين التعلم ، وقد فسر دولارد وميلر (Dollard&Miller) القلق في ضوء الصراع الذي ينشأ عن الشعور بالكراهية والشعور بالذنب، وعندما لا تجد تلك المشاعر متنفساً فإن أعراض القلق والخوف تظهر لدى الفرد، ويؤكد مورو (Mowro) ان الصراعات والإحباطات التي تثير القلق تنتج من عدم قدرة الطفل على خلق نوع من الانسجام بين قيم مجتمعه الأساسية وبين الاتجاهات التي يتعرض لها في عملية التطبيع الاجتماعي، ويرى بأن الفرد الذي يسلك سلوكا غير مقبول ويشبع نزواته ورغباته دون التقيد بقيم وتقاليد المجتمع فإنه يشعر بالضيق والقلق الأخلاقي والشعور بالذنب خوفا من العقاب الخارجي له (دهش، ٢٠١٠).

وبين أنصار المدرسة السلوكية أن القلق الأخلاقي ناتج عن الربط الشرطي بين الخطأ والعقاب، وأنه يكتسب في الطفولة نتيجة كثرة عقاب الطفل على أخطائه، وأن هذا الطفل يشعر بهذا القلق تلقائياً عندما يرتكب فعلاً خاطئًا، كما يرون أن الذنب جزء من مكونات القلق الأخلاقي يظهر نتيجة ردود الفعل التي يظهرها الآباء نتيجة شعورهم بالإحباط وخيبة الأمل من تصرفات أبنائهم ، وبالتالي يركزون على السلوك الذي يتكرر عقابه بحيث يؤدي فيما بعد إلى توليد هذا النوع من القلق لديهم مستقبلًا(نعمان، ٢٠١٦).

ثالثًا) نظرية الجشتلت Gestalt :

ينظر أصحاب هذه النظرية إلى القلق من خلال ثلاثة مضامين (سيد، ٢٠٠٩) وهي:

-المضمون السيكولوجي : حيث يفترض ثمة صراع بين إقدام الفرد على الاتصال بالبيئة لإشباع حاجاته، وبين إحجامه عن إتمام وإنجاز هذا الاتصال لأسباب اجتماعية واعية أو شرطية.

-المضمون الفسيولوجي: ويعرف بمعادلات القلق،ويكون ظاهراً في ضيق التنفس ونقص الأكسجين .

-المضمون المعرفي: حيث أن ترقب العواقب الوخيمة لأفعالنا يشكل المضمون المعرفي لقلقنا، أي أن القلق لا يدور حول ما فعله الفرد إنما يدور حول العقاب المنتظر في المستقبل، ومن ثم يعيش الشخص القلق في فجوة تفصل بين الحاضر والمستقبل ولا تتسلسل الأحداث في حياته بشكل سليم.

رابعًا) نظرية إعادة البناء المعرفي Cognitive restructuring:

تركز هذه النظرية على أن سبب القلق هو أفكار لا عقلانية كما أشار إليها ايليس (Ellis)، أو أفكار أوتوماتيكية تخضع لنظام المخططات لدى الفرد كما أشار إليها بيك (Beck)، أو تعليمات ذاتية داخلية كما أشار إليها ميكنيوم(Meichenbaum)حيث افترض بيك أن السمات الأساسية للقلق هي معرفية في جوهرها، والنموذج المعرفي الذي افترضه بيك حول العمليات المعرفية الخاصة بنشوء سمات القلق تقسم إلى ثلاث خطوات هي: التقييم

الأولي، والتقييم الثانوي، وإعادة التقييم، حيث يقيم الفرد الخطر المهدد به، ثم يقيم المصادر الممكنة للتعامل مع التهديد المحتمل، ويتولد عندها لدى الفرد الاستجابة العدائية سواء كان رد الفعل استجابة بالهروب بسبب القلق أو يكون بالمواجهة، وهذا يعتمد على الثقة بالنفس والكفاءة الذاتية، وبالتالي فإن تفكير الفرد يؤثر في استجابته تجاه مواقف التهديد، فالتفكير الإيجابي يزيد من إحساس الفرد بالثقة بالنفس والتفكير السلبي يقلل من اعتقاد الفرد في قدرته على المواجهة (الخالدي ، ٢٠١٢).

فالضغوط التي يواجهها الأفراد في حياتهم اليومية تولد لديهم القلق بأنواعه، ولما كان القلق الأخلاقي هو شعور سوي عند الإنسان نتيجة ثورة ضميره وإحساسه بالذنب نتيجة قيامه بعمل مخالف ومغاير للمعايير التي تربى عليها من قبل والديه أو من التي تلقاها من مجتمعه المتسم بالدين والأخلاق، عندها يجب على الأفراد بكافة فئاتهم وخاصة طلاب المرحلة الجامعية أن يتحلوا بقدر عالٍ من ضبط السلوك والثقة بالنفس لمواجهة هذه الضغوط وأن يكون لديهم درجة عالية من الكفاءة الذاتية.

الدراسات السابقة :

تم عرض بعض الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت متغيرات البحث، والتعقيب العام عليها وقد تم عرضها وفقًا للتسلسل التاريخى من الأقدم للأحدث،وذلك بهدف بيان موقع البحث الحالى من تلك الدراسات،والإفادة منها فى إعداد الأدوات واستخلاص النتائج وتفسيرها، ويمكن تناولها كما يلى :

دراسات تناولت التوافق الجامعى :

دراسة الربدى(٢٠١٢):والتى هدفت إلى التعرف على مدى توافق طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة القصيم مع الحياة الجامعية بأبعاده الأربعة(التوافق الأكاديمى،والتوافق الاجتماعى،والتوافق الشخصى العاطفى،والالتزام بتحقيق الأهداف)فى ضوء متغيرات النوع،والعمر،والتخصص الدراسى،والمستوى الدراسى،وتكونت عينة الدراسة من (٤٩٤)طالبًا وطالبة،وأشارت النتائج إلى وجود فروق فى التوافق الشخصى والعاطفى

لصالح المجموعة العمرية من (٢٠-٢٢).كما أشارت النتائج لعدم وجود فروق وفقًا لمتغير العمر فى أبعاد التوافق(الأكاديمى والاجتماعى والالتزام بتحقيق الأهداف).

واستهدفت دراسة روبرتز Roberts (2013) اكتشاف العلاقة الارتباطية بين الفاعلية الذاتية،وإدارة الانفعالات،والتوافق الجامعى والتحصيل الأكاديمى على عينة بلغت (٣٣١)،وتوصلت النتائج إلى وجود أربعة مسارات للتوافق الجامعى هى: توافق جامعى منخفض ،وتوافق جامعى متوسط ،وتوافق جامعى مرتفع،وتوافق جامعى منخفض.

ولقد حاولت دراسة تشن(Chen,2016):التعرف على أهم المشكلات التى يواجهها الطلاب فى المرحلة الجامعية وتكونت عينة الدراسة من (٣١٠) طالبا فى المرحلة الأولى من التعليم الجامعى بجامعة فيرلى ديكسون العام(٢٠١٤/٢٠١٥) وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ارتباط المرحلة الأولى من التعليم الجامعى بضعف التوافق الدراسى والأكاديمي والاجتماعي والشخصى.

كماهدفت دراسة الرقاد(٢٠١٧): إلى الكشف عن العلاقة بين الرهاب الاجتماعى والتوافق الجامعى لدى طلبة الجامعة الهاشمية ولمعرفة ما إذا كان هناك فروقا بين الطلبة فى مستوى هذين المتغيرين تعزى إلى النوع الاجتماعى والتخصص،وشملت عينة الدراسة(٨٠٠) طالب وطالبة من الجامعة بواقع(٤٥٦) ذكور،و(٣٤٤)إناث ،وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الرهاب الاجتماعى لدى الطلبة متوسطا بنسبة (٥٤%) كما كان مستوى التوافق الجامعى لدى الطلبة متوسطًا بنسبة (٦و٥٦%).

وقام جبر(٢٠١٨): بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على واقع جودة الخدمة التعليمية بكلية التربية بالمنصورة وتحديد مستواها ودراسة العلاقة بين جودة الخدمة التعليمية وكل من التوافق الجامعى والدافع للإنجاز لدى الطلاب كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين جودة الخدمة التعليمية والتوافق الجامعى من بعدى التوكيدية والتعاطف بمقياس جودة الخدمة .

كذلك قامت كاظم،ساهرة(٢٠١٨) :بدراسة للتعرف على التوافق الجامعى لدى طالبات المرحلة الرابعة فى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات فى جامعة بغداد،وتكونت عينة البحث من (٦٠)طالبة. وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التوافق الجامعى لدى طالبات المرحلة الرابعة فى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات فى جامعة بغداد.

وأشارت دراسة أبو الحسن (٢٠١٩):إلى التعرف على مستوى فقدان الأمل (اليأس) لدى طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق،كما هدفت إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بدلالة إحصائية بفقدان الأمل من اتساق التفكير التكاملى والتوافق الجامعى،وتكونت العينة من (١٤٥) طالبًا من طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق بمرحلتى البكالوريوس/الليسانس والدراسات العليا،وتشير أهم النتائج إلى وجود تأثير للتخصص الدراسى على درجات اتساق التفكير التكاملى ،والتوافق الجامعى،وفقدان الأمل.

كما تناولت دراسة صفورى(٢٠١٩):الكشف عن العلاقات السببية المباشرة وغير المباشرة لجودة الحياة فى التحصيل الدراسى من خلال التوافق الجامعى لدى عينة مكونة من (٩٩٤) من الطلبة العرب فى جامعات الداخل فى فلسطين،حيث أظهرت نتائج تحليل المسار أن جودة الحياة العاطفية للطالب تزيد من توافقه العاطفى والشخصى وأنها كذلك تزيد من التزامه بتحقيق أهدافه من دراسته الجامعية وإن إدارة الطالب لوقته وحسن إشغاله يزيد من توافقه الجامعى.

فى حين أشارت دراسة حنتول(٢٠٢٠):إلى معرفة العلاقة بين فقدان الأمل وكلا من الشفقة بالذات والتوافق الجامعى. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه سلبية دالة إحصائيًا بين فقدان الأمل والشفقة بالذات وأبعادها،ووجود علاقة سالبة دالة إحصائيًا بين فقدان الأمل والتوافق الجامعى (التأثير السلبى – الاعتدال المنزلى – الدرجة الكلية).

هدفت الدراسة التى قام بها كويطع(٢٠٢٠):إلى التعرف على العلاقة الارتباطيه بين قلق المستقبل والتوافق الجامعى لدى طلبة الجامعة مما يتطلب بناء أداة لقياس قلق

المستقبل،فضلا عن التعرف على قدرة الفرد فى حل المشكلات.ومن نتائج الدراسة شيوع حالة قلق المستقبل بين أفراد العينة وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعًا لمتغيرى الجنس والتخصص.،كما يتضح أن طلبة الجامعة متوافقون مع المجتمع الجامعى على الرغم من الظروف القاهرة التى يمرون بها من متاعب وإحباط.

واستهدفت دراسة يونس(٢٠٢١) التعرف على مستوى التوافق مع الحياة الجامعية والتنظيم الذاتى والعلاقة بينهما ،وكذلك علاقتهما ببعض المتغيرات الشخصية والدراسية لدى عينة من طلبة الجامعة،وتكونت عينة البحث من (٤٠٢) طالب وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن عينة الدراسة لديها توافق مع الحياة الجامعية وتنظيم ذاتى بدرجة متوسطة،كما لا توجد فروق فى التوافق مع الحياة الجامعية والتنظيم الذاتى بشكل عام بين الذكور والإناث وبين طلبة الكليات العلمية والإنسانية.

ثانيًا : دراسات تناولت القلق الأخلاق :

دراسة ميرة ونعمان(٢٠١٦): والتى استهدفت التعرف على القلق الأخلاقى عند طلبة المرحلة الثانوية،وتكونت عينة البحث من (٥٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الخامس الثانوى،وأظهرت النتائج أن عينة البحث لديهم قلق أخلاقى.

دراسة على (٢٠١٧) والتى استهدفت التعرف بدرجة القلق الأخلاقي لدى الطالبات فى قسم رياض الأطفال،ودرجة التوجهات الدافعية لدى طالبات قسم رياض الأطفال،وبالعلاقة الارتباطيه بين القلق الأخلاقى والتوجهات الدافعية لدى طالبات القسم.وقد تكونت عينة البحث من (١٠٠)طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال للعام الدراسى ٢٠١٤-٢٠١٥.وقد توصلت نتائج البحث إلى أن طالبات رياض الأطفال لديهن قلق أخلاقي،وأن طالبات رياض الأطفال لديهن توجهات دافعية خارجية.وتوجد علاقة موجبة بين القلق الأخلاقي والتوجهات الدافعية الخارجية.

دراسة جاسم(٢٠١٩): والتى هدفت إلى التعرف على القلق الأخلاقي لطلبة المرحلة الإعدادية ،والتعرف على الفروق فى القلق الأخلاقى لمتغيرى الجنس والتخصص الدراسى

لطلبة المرحلة الإعدادية.وتألفت عينة البحث من (٢٠٠) طالبا وطالبة، التو٤صل إلى النتائج التالية : طلبة المرحلة الإعدادية يتمتعون بمستوى عالٍ من القلق الأخلاقي،كما لا توجد فروق حقيقية فى القلق الأخلاقى بين طلبة التخصص العلمى وطلبة التخصص الأدبى.

دراسة الزيدى (٢٠١٩):والتى أشارت إلى التعرف على مستوى القلق الأخلاقى لدى طلبة الجامعة،وطبيعة العلاقة الارتباطيه بين التجنبية والقلق الأخلاقى لدى الطلبة بالجامعة،وأظهرت النتائج أن الطلبة لديهم قلق أخلاقى وتميزت الإناث على الذكور بهذه السمة .

أما دراسة فيرات(٢٠١٩) والتى هدفت لمعرفة العلاقة بين القلق الأخلاقى ومستويات كفاءة المعلمين المسجلين فى التكوين التربوى ببرنامج الشهادة التدريبية بكلية التربية،وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٦) معلمًا، فى حين أظهرت النتائج أن قلق المعلمين من مهنة التدريس كان منخفضًا،فى حين أظهرت نتائج الدراسة وجود كفاءة ذاتية مهنية عالية،ووجود علاقة سلبية معتدلة بين القلق الأخلاقى ومستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة.

دراسة سلاحشور،بو شمس الدين (٢٠٢٠) والتى هدفت إلى قياس القلق الأخلاقى لدى طلبة جامعة صلاح الدين/أربيل.وقد أسفرت النتائج عما يلى :يوجد القلق الأخلاقى لدى طلبة الجامعة بشكل عام.كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة على مقياس القلق الأخلاقى وفق متغير التخصص.

دراسة أبو هانى (٢٠٢١): وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى القلق الأخلاقى وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى معلمى التربية الخاصة فى مدارس محافظات الوسط،وطبقت الدراسة على عينة بلغت (١٣٧)معلمًا ومعلمة فى الفصل الثانى من العام الدراسى ٢٠٢١/٢٠٢٠مـ.وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة ما يلى : وجود علاقة ارتباطيه سلبية بين القلق الأخلاقى والكفاءة الذاتية لدى معلمى التربية الخاصة فى

محافظات الوسط،ووجود فروق للقلق الأخلاقى تعزى للمدرسة وكانت الفروق لصالح المدارس الحكومية .

منهجية الدراسة:

تصميم الدراسة :

صممت هذه الدراسة بالاعتماد على المنهج الوصفى التحليلى واعتمدت على طريقة البحوث الكمية التى تستخدم فى تحديد خصائص الظواهر والعلاقة بين المتغيرات، وهذه الدراسة تسعى لتحديد العلاقة بين متغير التوافق الجامعى ومتغيرالقلق الأخلاقى لدى طالبات كليات التربية الأساسية بالكويت داخل الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب.

أدوات الدراسة :

١- **مقياس التوافق الجامعى والذى أعده:Baker,&Sirky(١٩٨٤)** تعريب على عبد السلام.

٢- **مقياس القلق الأخلاقى** إعداد :ميرة ونعمان (٢٠١٦) .

فروض الدراسة :

الفرض الرئيس الأول: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الجامعى والقلق الأخلاقى لدى طالبات كليات التربية الأساسية بالكويت.

الفروض الفرعية :

- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الأكاديمي والقلق الأخلاقى لدى طالبات كليات التربية الأساسية بالكويت.
- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الإجتماعى والقلق الأخلاقى لدى طالبات كليات التربية الأساسية بالكويت.
- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الشخصى العاطفى والقلق الأخلاقي لدى طالبات كليات التربية الأساسية بالكويت.
- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بتحقيق الأهداف العاطفى والقلق الأخلاقي لدى طالبات كليات التربية الأساسية بالكويت.

الفرض الرئيس الثانى :
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التوافق الجامعى لدى داخل الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب فى كلية التربية الأساسية بالكويت ترجع إلى بعض المتغيرات الشخصية والدراسية.

الفروض الفرعية:
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التوافق الجامعى لدى داخل الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب فى كلية التربية الأساسية بالكويت ترجع إلى العمر.
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التوافق الجامعى لدى داخل الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب فى كلية التربية الأساسية بالكويت ترجع إلى التخصص الدراسى.
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التوافق الجامعى لدى داخل الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب فى كلية التربية الأساسية بالكويت ترجع إلى المستوى الدراسى.

الفرض الرئيس الثالث :
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى القلق الأخلاقى لدى داخل الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب فى كلية التربية الأساسية بالكويت ترجع إلى بعض المتغيرات الشخصية والدراسية.

الفروض الفرعية:
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى القلق الأخلاقى لدى داخل الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب فى كلية التربية الأساسية بالكويت ترجع إلى العمر.
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى القلق الأخلاقى لدى داخل الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب فى كلية التربية الأساسية بالكويت ترجع إلى التخصص الدراسى.
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى القلق الأخلاقى لدى داخل الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب فى كلية التربية الأساسية بالكويت ترجع إلى المستوى الدراسى.

مجتمع الدراسة : تألف مجتمع الدراسة من داخل الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب فى كلية التربية الأساسية بالكويت:السنة الدراسية الأولى ،والرابعة(مرحلة الليسانس /البكالوريوس)،للفصل الدراسى الثانى والكورس الصيفى للعام الجامعي ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢مـ ،بلغ حجم مجتمع الدراسة (٢٠٠) طالبة.

عينة الدراسة :
تم اختيار عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة بلغت (٣٠) طالبة تتراوح أعمارهن ما بين ١٩و٢٣سنة ،للتحقق من الخصائص السيكومترية لأداتى الدراسة ،وتم توزيع أداتى الدراسة عليهم باعتبارهم مجتمع الدراسة ،والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها(العمر،التخصص الدراسى،المستوى الدراسى).

جدول(١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيراتها

المتغير	العدد	الكلى
العمر	من ١٩-٢١ من ٢٣-٢٥	٢٠٠
التخصص الدراسى	علوم ورياضيات-لغة عربية-تربية إسلامية-تربية فنية	٢٠٠
المستوى الدراسى	الفرقة الأولى	٢٠٠
	الفرقة الرابعة	٢٠٠

إجراءات الدراسة: لقد تم إجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية: - تحققت الباحثة من الصدق والثبات للمقاييس.

- تحديد أفراد عينة الدراسة
- توزيع المقياس على أفراد عينة الدراسة
- جمع البيانات وإدخالها فى الحاسوب،ومعالجتها إحصائيا باستخدام البرنامج الاحصائى للعلوم الاجتماعية(Spss)

المعالجة الإحصائية : وبعد جمع البيانات وترميزها ومعالجتها بالطرق الإحصائية المناسبة،وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائيةSpssوذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

ا- المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتحديد مستوى التوافق الجامعى. ٢- تحليل التباين الثنائى.

أدوات الدراسة :للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام أداتين:

الكفاءة السيكومترية لمقياس التوافق الجامعى : هذا المقياس من إعداد

Baker,&Sirky(1984)

وتم استخدام هذا المقياس على نطاق واسع وتمت ترجمته إلى لغات عديدة، واستخدم فى عدة دراسات فى دول مختلفة من العالم ووجد له موثوقية واتساق مرضٍ.وقام على(٢٠٠٦)بترجمته وإعداده باللغة العربية وهو أداة للتقرير الذاتى متعدد المجالات بهدف القياس الكمى لتوافق طلاب وطالبات الجامعة مع الحياة الجامعية وتم تطبيقه على

بيئة عربية ،ويشمل المقياس فى صورته الأصلية (٥٢)بند والمعربة (٣٦)بند،وقامت الباحثة بحذف البنود التى لم يتم الاتفاق عليها أثناء التطبيق،وتم حذف المفردتين أرقام(١٣)،(٢٨) بالبعد الأول (التوافق الأكاديمى).وبالتالى أصبح المقياس المستخدم فى الدراسة الحالية يتكون من (٣٤) بند موزعة على (٤)مجالات رئيسية هى :- التوافق الأكاديمى:ويحتوى هذا المجال على (١٣) مفردة.التوافق الاجتماعى: ويحتوى على (٥)مفردات. التوافق الشخصى العاطفى ويتكون من (٨)مفردات،والالتزام بتحقيق الأهداف : يتكون من (٨)مفردات.

وتم تطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية، المكونة من (٣٠) طالبة، وحساب الخصائص السيكومترية كما يلي:

(١) الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد، والنتائج كما يلي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها في مقياس التوافق الجامعي لدي طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت (ن= ٣٠ طالبة)

(١) التوافق الأكاديمي				(٢) التوافق الاجتماعي		(٣) التوافق الشخصي	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
٣	٠,٥٩٤**	٢٥	٠,٧٢٩**	٤	٠,٦٢٨**	٢	٠,٥٧٤**
١٢	٠,٥٤٦**	٢٦	٠,٥٨٦**	٧	٠,٦١٩**	٦	٠,٧٢٠**
١٣	٠,٢٢٨	٢٨	٠,١٩٨	١٩	٠,٨٣٢**	٨	٠,٤٥٦**
١٤	٠,٦٠٦**	٣٠	٠,٦٠٢**	٢٤	٠,٥١٦**	٩	٠,٤٩٤**
١٥	٠,٥٢١**	٣١	٠,٥٦٨**	٢٩	٠,٦٨١**	١٨	٠,٤٧٩**
١٦	٠,٦٣٤**	٣٥	٠,٥٧٤**			٢٠	٠,٦٢٣**
١٧	٠,٥٤٧**	٣٦	٠,٦١٣**			٢٣	٠,٧٥٣**
٢١	٠,٥٩٨**					٢٧	٠,٦٥٥**
(٤) التوافق مع البيئة الجامعية							
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٦٥١**	١٠	٠,٦٧٢**	٢٢	٠,٦٨٥**	٣٣	٠,٨١٤**
٥	٠,٥٦٣**	١١	٠,٤٧٩**	٣٢	٠,٧٩٧**	٣٤	٠,٤٩٩**

* دال عند مستوي ٠.٠٥ ** دال عند مستوي ٠.٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا، عدا المفردتين، أرقام:(١٣) ، (٢٨) بالبعد الأول(التوافق الأكاديمي)، حيث كان معامل الارتباط بين درجات كل منها ودرجات البعد الذي تنتمي له غير دال إحصائياً ، وهذا يعني اتساق جميع المفردات مع درجات الأبعاد التي تنتمي لها ، أي ثبات جميع المفردات، عدا هاتين المفردتين فهما غير متسقتين مع الأبعاد، أي غير ثابتتين ، ويتم حذفهما.

(٢) الثبات بمعامل ألفا (كرونباخ) :

تم حساب معاملات ألفا لأبعاد المقياس ، ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف كل مفردة)، والنتائج كما يلي:

جدول (٣) معاملات ألفا (مع حذف المفردة) لأبعاد مقياس القلق الأخلاقي لدي طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت (ن= ٣٠ طالبة)

(١) التوافق الأكاديمي				(٢) التوافق الاجتماعي		(٣) التوافق الشخصي	
الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة
٣	٠,٨٢٤	٢٥	٠,٨٠٢	٤	٠,٦٣٣	٢	٠,٧٢٩
١٢	٠,٨٢٦	٢٦	٠,٨٢٥	٧	٠,٦١٧	٦	٠,٦٨٦
١٣	**٠,٨٤٣**	**٢٨**	**٠,٨٤٧**	١٩	٠,٤٨٠	٨	٠,٧٣٧
١٤	٠,٨١٥	٣٠	٠,٨١٦	٢٤	٠,٦٦٤	٩	٠,٧٣٥
١٥	٠,٨٣٠	٣١	٠,٨٢٥	٢٩	٠,٦٢٢	١٨	٠,٧٤٠
١٦	٠,٨١٣	٣٥	٠,٨٢٤	**معامل ألفا للبعد =٠,٦٦٦**		٢٠	٠,٧٠٨
١٧	٠,٨٢٦	٣٦	٠,٨١٧			٢٣	٠,٦٨٠
٢١	٠,٨٢٣					٢٧	٠,٧٠٣
معامل ألفا للبعد =٠,٨٣٥						**معامل ألفا للبعد =٠,٧٤٣**	

(٤) التوافق مع البيئة الجامعية							
الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة
١	٠,٧٦٠	١٠	٠,٧٥٩	٢٢	٠,٧٥١	٣٣	٠,٧٢٢
٥	٠,٧٧٧	١١	٠,٧٨٤	٣٢	٠,٧٢٨	٣٤	٠,٧٨٤
معامل ألفا للبعد =٠,٧٨٦							

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ألفا (مع حذف المفردة) أقل من أو تساوي معاملات ألفا للبعد الذي تنتمي له المفردة، عدا المفردتين أرقام : (١٣) ، (٢٨) بالبعد الأول(التوافق الأكاديمي)، حيث كان معامل ألفا مع حذف كل منهما أكبر من معامل ألفا

للبعد الذي تنتمي له المفردة، وهذا يعني ثبات جميع مفردات المقياس، عدا هاتين المفردتين فهما غير ثابتتين ، ويتم حذفهما.

(٣) اتساق الأبعاد مع الدرجات للمقياس :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد، والدرجات الكلية للمقياس، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس التوافق الجامعي لدي طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت (ن= ٣٠ طالبة)

أبعاد مقياس التوافق الجامعي	معاملات الارتباط مع الدرجات الكلية للمقياس
(١) التوافق الأكاديمي	٠,٩٣٥**
(٢) التوافق الاجتماعي	٠,٦٨٤**
(٣) التوافق الشخصي	٠,٩٠٧**
(٤) التوافق مع البيئة الجامعية	٠,٩١٢**

* دال عند مستوي ٠,٠٥ * * دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يعني اتساق

جميع الأبعاد مع الدرجات الكلية للمقياس وبهذا يتحقق ثبات جميع الأبعاد.

(٤) الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية (للأبعاد، وللمقياس ككل) بمعادلتي : سبيرمان / براون، وجتمان، والنتائج كما يلي:

جدول (٥) معاملات الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس التوافق الجامعي لدي طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت (ن= ٣٠ طالبة)

مقياس القلق الأخلاقي	الثبات بمعادلة (سبيرمان/ براون)	الثبات بمعادلة (جتمان)
(١) التوافق الأكاديمي	٠,٧٩٧	٠,٧٩٦
(٢) التوافق الاجتماعي	٠,٦٤٨	٠,٦٣٠
(٣) التوافق الشخصي	٠,٦٦٣	٠,٦٥٨
(٤) التوافق مع البيئة الجامعية	٠,٧٦٩	٠,٧٦٦
التوافق الجامعي ككل	٠,٨٧٥	٠,٨٥٨

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بمعادلتي: سبيرمان/ براون ، وجتمان)،قيم مرتفعة نسبيًا،وهذا يدل على ثبات جميع الأبعاد،وثبات المقياس ككل.

(٥) صدق المقياس:

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من المحكمين المتخصصين فى علم النفس وقامت بإجراء التعديلات فى ضوء اتفاق المحكمين بنسبة ٨٠% على البنود التى يجب أن يتضمنها المقياس،كما قامت بحساب الثبات بطريقة ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية وتأكدت من ثبات المقياس.

تم حساب صدق المقياس (صدق المفردات)، بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (محذوفاً منها درجة المفردة) ، باعتبار مجموع بقية درجات البعد محكاً للمفردة ، والنتائج كما يلي:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد (محذوفاً منها درجة المفردة)
علي مقياس التوافق الجامعي لدي طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت (ن= ٣٠ طالبة)

(١) التوافق الأكاديمي				(٢) التوافق الاجتماعي		(٣) التوافق الشخصي	
الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة
٣	٠,٥٤٨**	٢٥	٠,٦٧٩**	٤	٠,٥٧٧**	٢	٠,٤٨٢**
١٢	٠,٤٨٧**	٢٦	٠,٥٣٣**	٧	٠,٥٢٣**	٦	٠,٧٠٠**
١٣	٠,١٣٩	٢٨	٠,١٠٧	١٩	٠,٧٨٨**	٨	٠,٤٠٩*
١٤	٠,٥٧١**	٣٠	٠,٥٥٢**	٢٤	٠,٤٤٥*	٩	٠,٤٢٩*
١٥	٠,٤٥١*	٣١	٠,٥١٦**	٢٩	٠,٦٢١**	١٨	٠,٤٠٤*
١٦	٠,٥٨٧**	٣٥	٠,٥٢٢**			٢٠	٠,٥٨٦**
١٧	٠,٤٨٦**	٣٦	٠,٥٦٣**			٢٣	٠,٦٩٧**
٢١	٠,٥٢٧**					٢٧	٠,٦٠١**
(٤) التوافق مع البيئة الجامعية							
الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة
١	٠,٦٠٨**	١٠	٠,٦٢٨**	٢٢	٠,٦٣٥**	٣٣	٠,٧٨٧**
٥	٠,٥٢٢**	١١	٠,٤١٤*	٣٢	٠,٧٤٣**	٣٤	٠,٤٠٦*

* دال عند مستوي ٠.٠٥ ** دال عند مستوي ٠.٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا، عدا المفردتين، أرقام:(١٣) ، (٢٨) بالبعد الأول(التوافق الأكاديمي)، حيث كان معامل الارتباط بين درجات كل منها ودرجات البعد الذي تنتمي له (محذوفاً منها درجة المفردة) غير دال إحصائياً ، وهذا يعني صدق جميع المفردات، عدا هاتين المفردتين فهما غير صادقتين ، ويتم حذفه
من الإجراءات السابقة، يتضح حذف المفردتين أرقام : (١٣) ، (٢٨) بالبعد الأول(التوافق الأكاديمي) لأنها غير ثابتة وغير صادقة ، وأصبحت الصورة النهائية للمقياس **مكونة (٣٤) مفردة** ، موزعة علي الأبعاد كما يلي:
البعد الأول، ويقيسه (١٣) مفردة
والبعد الثاني، ويقيسه (٥) مفردات
والبعد الثالث، ويقيسه (٨) مفردات
والبعد الرابع ، ويقيسه (٨) مفردات.
وهذه الصورة صالحة للتطبيق علي العينة الأساسية.

ا- **مقياس القلق الأخلاقى**: تم استخدام المقياس الذى وضعه كل من ميرة ونعمان(٢٠١٦)،والذى تم التحقق من صدقه الظاهرى بعرضه على (١٠) من أساتذة التربية وعلم النفس بكلية التربية الأساسية بالكويت وكلية تربية جامعة الأزهر لإبداء الرأى حول مدى قياس الفقرات للبعد الذى يجب أن تقيسه الفقرات وحول الصياغة اللغوية للفقرات،ومن ثم تم الاتفاق على الصيغة النهائية للمقياس، كما تم حساب معاملات الارتباط من خلال التجانس بين الفقرات والبعد الذى تنتمى إليه وهو مؤشر لصدق البناء.

وبلغ عدد فقرات مقياس القلق الأخلاقى (٣٦) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، وهى (القلق الشخصى)،وتمثله الفقرات من (١-١٤)،والقلق الاجتماعى،وتمثله الفقرات من (١٥-٢٦)،والقلق الدينى ،وتمثله الفقرات من (٢٧-٣٦).وتم الاجابة على فقرات المقياس وفق تدريج ليكرت الخماسى (موافق بشدة،موافق،محايد،غير موافق،غير موافق بشدة)،وأعطيت الإجابات درجات من (١-٥)،بحيث تدل درجة (١) على غير موافق بشدة،والدرجة(٢) على غير موافق،والدرجة (٣)على محايد،والدرجة(٤)على موافق ،والدرجة (٥)على موافق بشدة.

<u>الكفاءة السيكومترية لمقياس القلق الأخلاقى:</u>

تم تطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية، المكونة من (٣٠) طالبة، وحساب الخصائص السيكومترية كما يلي:

(١) <u>الاتساق الداخلي</u>:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد، والنتائج كما يلي:**جدول (٧)**

معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها في مقياس القلق الأخلاقي لدي طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت (ن= ٣٠ طالبة)

(١) القلق الشخصي				(٢) القلق الاجتماعي			
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٦٩٨**	٨	٠,٦٩٥**	١٥	٠,٥٥٧**	٢١	٠,٥٢١**
٢	٠,٦٣٢**	٩	٠,٥٩٩**	١٦	٠,٦٦٧**	٢٢	٠,٧٢٨**
٣	٠,٦٠٧**	١٠	٠,٦٠٦**	١٧	٠,١٩٧	٢٣	٠,٥٣٧**
٤	٠,٦٥٠**	١١	٠,٢٧٥	١٨	٠,٦٨٢**	٢٤	٠,٦١٧**
٥	٠,٥٤٢**	١٢	٠,٦٨٣**	١٩	٠,٥٦٠**	٢٥	٠,٥٨٦**
٦	٠,٦٦٣**	١٣	٠,٥٤٥**	٢٠	٠,٦٩٩**	٢٦	٠,٦٢٥**
٧	٠,٥٤١**	١٤	٠,٧٣٤**				
(٣) القلق الديني							
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
٢٧	٠,٧١٠**	٣٠	٠,٨٠٢**	٣٣	٠,٧٤٣**	٣٦	٠,٧٦٢**
٢٨	٠,٧٩٠**	٣١	٠,٦٩٧**	٣٤	٠,٧١٩**		
٢٩	٠,٧٣٢**	٣٢	٠,١٨٩	٣٥	٠,٧٥٨**		

* دال عند مستوي ٠.٠٥ ** دال عند مستوي ٠.٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً ، عدا (٣) مفردات، أرقام : (١١) بالبعد الأول (القلق الشخصي)، (١٧) بالبعد الثاني (القلق الاجتماعي) ، (٣٢) بالبعد الثالث (القلق الديني) ، حيث كان معامل الارتباط بين درجات كل منها ودرجات البعد الذي تنتمي له غير دال إحصائياً ، وهذا يعني اتساق جميع المفردات مع درجات الأبعاد التي تنتمي لها ، أي ثبات جميع المفردات، عدا هذه المفردات فهي غير متسقة مع البعد ، أي غير ثابتة، ويتم حذفها.

(٢) <u>الثبات بمعامل ألفا (كرونباخ) :</u>

تم حساب معاملات ألفا لأبعاد المقياس ، ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف كل مفردة)، والنتائج كما يلي:

جدول (٨) معاملات ألفا (مع حذف المفردة) لأبعاد مقياس القلق الأخلاقي لدي طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت (ن= ٣٠ طالبة)

(١) القلق الشخصي				(٢) القلق الاجتماعي			
الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة
١	٠,٨٣٥	٨	٠,٨٣٥	١٥	٠,٧٨٧	٢١	٠,790
٢	٠,٨٤٠	٩	٠,٨٤٢	١٦	٠,٧٧٥	٢٢	٠,767
٣	٠,٨٤١	١٠	٠,٨٤١	**١٧**	**٠,٨17**	٢٣	٠,788
٤	٠,٨٣٩	**١١**	**٠,٨٥٦**	١٨	٠,774	٢٤	٠,782
٥	٠,٨٥٠	١٢	٠,٨٤٠	١٩	٠,800	٢٥	٠,793
٦	٠,٨٣٨	١٣	٠,٨٥١	٢٠	٠,771	٢٦	٠,781
٧	٠,٨٥١	١٤	٠,٨٣٢				
معامل ألفا للبعد =٠,٨٥٢				**معامل ألفا للبعد =٠,٨٠١**			
(٣) القلق الديني							
الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة
٢٧	٠,872	٣٠	٠,864	٣٣	٠,871	٣٦	٠,٧٦8
٢٨	٠,865	٣١	٠,873	٣٤	٠,873		
٢٩	٠,870	**٣٢**	**٠,902**	٣٥	٠,869		
معامل ألفا للبعد =٠,٨٨٤							

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ألفا (مع حذف المفردة) أقل من أو تساوي معاملات ألفا للبعد الذي تنتمي له المفردة، عدا (٣) مفردات، أرقام : (١١) بالبعد الأول (القلق الشخصي)، (١٧) بالبعد الثاني (القلق الاجتماعي) ، (٣٢) بالبعد الثالث (القلق الديني) ، حيث كان معامل ألفا مع حذف كل منها أكبر من معامل ألفا للبعد الذي تنتمي له المفردة، وهذا يعني ثبات جميع مفردات المقياس، عدا هذه المفردات فهي غير ثابتة ويتم حذفها .

(٣) <u>اتساق الأبعاد مع الدرجات الكلية للمقياس</u> :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد، والدرجات الكلية للمقياس، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٩) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس القلق الأخلاقي لدي طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت (ن= ٣٠ طالبة)

أبعاد مقياس القلق الأخلاقي	معاملات الارتباط مع الدرجات الكلية للمقياس
(١) القلق الشخصي	**٠,٩٠٨
(٢) القلق الاجتماعي	**٠,٩٢٠
(٣) القلق الديني	**٠,٧١٢

* دال عند مستوي ٠,٠٥ * * دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يعني اتساق جميع الأبعاد مع الدرجات الكلية للمقياس وبهذا يتحقق ثبات جميع الأبعاد.

(٤) <u>الثبات بالتجزئة النصفية</u>:

تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية (للأبعاد، وللمقياس ككل) بمعادلتي : سبيرمان / براون، وجتمان، والنتائج كما يلي:

جدول (١٠) معاملات الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس القلق الأخلاقي لدي طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت (ن= ٣٠ طالبة)

مقياس القلق الأخلاقي	الثبات بمعادلة (سبيرمان/ براون)	الثبات بمعادلة (جتمان)
(١) القلق الشخصي	٠,٩٦٢	٠,٩٦١
(٢) القلق الاجتماعي	٠,٩٧٥	٠,٩٧٤
(٣) القلق الديني	٠,٩٤١	٠,٩٣٣
الدرجات الكلية للمقياس	٠,٩٨٢	٠,٩٨٢

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بمعادلتي: سبيرمان/ براون ، وجتمان)
، قيم مرتفعة، وهذا يدل علي ثبات جميع الأبعاد، وثبات المقياس ككل .

(٥) <u>صدق المقياس</u>:

تم حساب صدق المقياس (صدق المفردات)، بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (محذوفاً منها درجة المفردة) ، باعتبار مجموع بقية درجات البعد محكاً للمفردة ، والنتائج كما يلي:

جدول (١١) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد (محذوفاً منها درجة المفردة) علي مقياس القلق الأخلاقي لدي طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت (ن= ٣٠ طالبة)

(١) القلق الشخصي				(٢) القلق الاجتماعي			
الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة
١	٠,٦٣٤**	٨	٠,٦١٤**	١٥	٠,٤٥٩*	٢١	٠,٤١٨*
٢	٠,٥٤٣**	٩	٠,٥٢٤**	١٦	٠,٥٦١**	٢٢	٠,٦٢٩**
٣	٠,٥٢٩**	١٠	٠,٥١٠**	١٧	٠,٠٧٠	٢٣	٠,٤٤٤*
٤	٠,٥٥٨**	١١	٠,١٧١	١٨	٠,٥٤٧**	٢٤	٠,٥٢٥**
٥	٠,٤٤٧*	١٢	٠,٥٤٧**	١٩	٠,٤٣٨*	٢٥	٠,٤٨٢**
٦	٠,٥٧٥**	١٣	٠,٤١٧*	٢٠	٠,٥٩٤**	٢٦	٠,٥٣٦**
٧	٠,٤٤٦*	١٤	٠,٦٥٨**				
(٣) القلق الديني							
الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة
٢٧	٠,٦٣٠**	٣٠	٠,٧٣١**	٣٣	٠,٦٧٢**	٣٦	٠,٦٨٣**
٢٨	٠,٧١٩**	٣١	٠,٦١٩**	٣٤	٠,٦٢٤**		
٢٩	٠,٦٥٦**	٣٢	٠,٠٨٨	٣٥	٠,٦٩٥**		

* دال عند مستوي ٠.٠٥ ** دال عند مستوي ٠.٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً ، عدا (٣) مفردات، أرقام : (١١) بالبعد الأول(القلق الشخصي)، (١٧) بالبعد الثاني (القلق الاجتماعي) ، (٣٢) بالبعد الثالث (القلق الديني) ، حيث كان معامل الارتباط بين درجات كل منها ودرجات البعد الذي تنتمي له (محذوفاً منها درجة المفردة) غير دال إحصائياً ، وهذا يعني صدق جميع المفردات، عدا هذه المفردات فهي غير صادقة، ويتم حذفها.

من الإجراءات السابقة، يتضح : حذف(٣) مفردات، أرقام: (١١) بالبعد الأول (القلق الشخصي)،(١٧) بالبعد الثاني (القلق الاجتماعي)، (٣٢) بالبعد الثالث (القلق الديني)لأنها غير ثابتة وغير صادقة، وأصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة (٣٣) مفردة، موزعة

علي الأبعاد كما يلي:البعد الأول، ويقيسه (١٣) مفردة ، والبعد الثاني، ويقيسه (١١) مفردة ، والبعد الثالث، ويقيسه (٩) مفردات ، وهذه الصورة صالحة للتطبيق علي العينة الأساسية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض علي: توجد علاقات ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين درجات طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت علي مقياسي:التوافق الجامعي ، والقلق الأخلاقي (الأبعاد والدرجات الكلية) ، ولاختبار هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط (بيرسون) ، والنتائج موضحة كما يلي :

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين درجات طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت علي مقياسي: التوافق الجامعي ، والقلق الأخلاقي (الأبعاد والدرجات الكلية) (ن=٢٠٠ طالبة)

مقياس القلق الأخلاقي	معاملات الارتباط مع درجات مقياس التوافق الجامعي				
	الأكاديمي	الاجتماعي	الشخصي	مع البيئة الجامعية	التوافق الجامعي ككل
(١) القلق الشخصي	٠,٣٩٢**	٠,٣٩٥**	٠,٥٤١**	٠,٤٢٦**	٠,٤٤٢**
(٢) القلق الاجتماعي	٠,٣٠٨**	٠,٥٣٩**	٠,٤٢٧**	٠,٣٥٨**	٠,٤١٦**
(٣) القلق الديني	٠,٣١٤**	٠,٤٠٢**	٠,٣٦٣**	٠,٣٢٦**	٠,٣٥٥**
القلق الأخلاقي ككل	٠,٣٧٨**	٠,٤٦١**	٠,٤٥٠**	٠,٤١٩**	٠,٤٥٢**

يتضح من الجدول السابق أنه:

(١) توجد علاقات ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين درجات الطالبات في **القلق الشخصي**، ودرجاتهم في مقياس التوافق الجامعي (في جميع الأبعاد ، والتوافق الجامعي ككل).

(٢) توجد علاقات ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين درجات الطالبات في **القلق الاجتماعي**، ودرجاتهم في مقياس التوافق الجامعي (في جميع الأبعاد ، والتوافق الجامعي ككل)

(٣) توجد علاقات ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين درجات الطالبات في **القلق الديني**، ودرجاتهم في مقياس التوافق الجامعي (في جميع الأبعاد ، والتوافق الجامعي ككل).

(٤) توجد علاقات ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين درجات الطالبات في **القلق الأخلاقي ككل**، ودرجاتهم في مقياس التوافق الجامعي (في جميع الأبعاد ، والتوافق الجامعي ككل).

وهذه النتائج تتفق مع دراسة الرقاد(٢٠١٧)،دراسة على (٢٠١٧)، وتفسرها الباحثة بأن الطالبات ذوات القلق الأخلاقى يمتلكن توافق جامعى، وهذا يتفق مع الاتجاه السلوكى الذى يعزى لوجود القلق والتوافق إلى البيئة المحيطة بالفرد،وأكد بياجيه أن مرحلة إرضاء السلطة للأحكام الخلقية تجنبًا للسيطرة الشرعية يترتب عليه شعور الفرد بالقلق الأخلاقى ويقوم باحتقار ذاته نتيجة قيام ضميره بشكل غير مقبول وتتعارض مع مبادئه.

نتائج الفرض الثاني :

ينص الفرض علي أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات (الأصغر عمراً) والطالبات (الأكبر عمراً) - **من طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت** - علي مقياس القلق الأخلاقي (الأبعاد والدرجات الكلية)، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات ، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١٣) الفروق بين متوسطات درجات الطالبات (الأصغر عمراً) ، والطالبات (الأكبر عمراً) علي مقياس: القلق الأخلاقي (الأبعاد والدرجات الكلية)

مقياس القلق الأخلاقي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
(١) القلق الشخصي	الأصغر عمراً	١٠٠	٤٦,٠٦	٩,٩٣٩	٤,٢١٣	٠,٠١
	الأكبر عمراً	١٠٠	٥١,٩٦	٩,٨٦٨		
(٢) القلق الاجتماعي	الأصغر عمراً	١٠٠	٤٠,٣٤	٨,٠٠٥	٦,١٢١	٠,٠١
	الأكبر عمراً	١٠٠	٤٧,٢٩	٨,٠٥٣		
(٣) القلق الديني	الأصغر عمراً	١٠٠	٣٧,٥٤	٧,٢٦٧	٦,٦٣٤	٠,٠١
	الأكبر عمراً	١٠٠	٤٤,٢٤	٧,٤٤٢		

القلق الأخلاقي ككل	الأصغر عمراً	١٠٠	١٢٣,٩٤	٢١,١٢١	٦,٥٨٢	٠,٠١
	الأكبر عمراً	١٠٠	١٤٣,٤٩	٢١,٢٥٢		

يتضح من الجدول السابق أن:
جميع قيم (ت) دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يعني أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوي ٠,٠١) بين متوسطات درجات الطالبات (الأصغر عمرا)، و(الأكبر عمراً) علي مقياس القلق الأخلاقي(جميع الأبعاد والدرجات الكلية) لصالح الطالبات الأكبر عمراً.
وهذه النتائج تتفق مع دراسة الربدى(٢٠١٢).وفسرتها الباحثة بأن الطالبات الأكبر عمرا مستوى القلق الأخلاقى يزيد لديهن وذلك بسبب عدم قدرتهن على فصل أمانيهن عن التوقعات المبنية على الواقع مما قد يدفعهن إلى القيام بأمر يخالف قيم المجتمع الذى يعيشن فيه وتعاليمه.أو يقدمن على ارتكاب فعل يتعارض مع مبادئهن الأخلاقية أو الاجتماعية أو التربوية.

نتائج الفرض الثالث :
ينص الفرض علي أن : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات (الأصغر عمراً) والطالبات
(الأكبر عمراً) –**من طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت** - علي مقياس التوافق الجامعي (الأبعاد والدرجات الكلية)، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات ، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١٤) الفروق بين متوسطات درجات الطالبات (الأصغر عمراً) ، و(الأكبر عمراً) علي مقياس: التوافق الجامعي (الأبعاد والدرجات الكلية)

مقياس التوافق الجامعي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
(١) التوافق الأكاديمي	الأصغر عمراً	١٠٠	٣١,٤٢	٤,٩٠٧	٧,١٢٥	٠,٠١
	الأكبر عمراً	١٠٠	٣٦,٣٧	٤,٩١٧		
(٢) التوافق الاجتماعي	الأصغر عمراً	١٠٠	٦,٤٦	٢,١٨٥	١٥,٩٧١	٠,٠١
		١٠٠	١١,٤١	٢,١٩٧		

	الأكبر عمراً				
(٣) التوافق الشخصي	الأصغر عمراً الأكبر عمراً	١٠٠ ١٠٠	١٤,٤٧ ١٩,٤٢	٢,٩٤٥ ٢,٩٣٤	١١,٩٠٥	٠,٠١
(٤) التوافق مع البيئة الجامعية	الأصغر عمراً الأكبر عمراً	١٠٠ ١٠٠	١٤,٢٩ ١٩,٢٤	٣,٣١٣ ٣,٣١٩	١٠,٥٥٦	٠,٠١
الدرجات الكلية للتوافق الجامعي	الأصغر عمراً الأكبر عمراً	١٠٠ ١٠٠	٦٦,٦٤ ٨٦,٤٤	١١,٦٧٧ ١١,٧٠٩	١١,٩٤١	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن:

جميع قيم (ت) دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) ، وهذا يعني أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوي ٠,٠١) بين متوسطات درجات الطالبات (الأصغر عمرا)، و(الأكبر عمراً) علي مقياس التوافق الجامعي(جميع الأبعاد والدرجات الكلية) لصالح الطالبات الأكبر عمراً.

وهذه النتائج تتفق مع دراسة Baker,&Sirk،(2016).Chen.، وتفسرها الباحثة بأن طالبات الفرقة الأولى أقل قدرة على التفاعل الاجتماعى داخل البيئة الجامعية ولم يشاركوا فى الأنشطة اللامنهجية بقدر كاف بجانب قلة امتثالهم للقيم والعادات الجامعية بصورة كبيرة مقارنة بطلاب الفرق الأعلى،وهذه العوامل قد تؤثر سلبًا على دافعية الطالبات وتوجيهاتهن المستقبلية للتوافق الأكاديمى،لا سيما أن طلاب الفرق المتقدمة أكثر حاجة إلى الانجاز ومواكبة المسيرة التعليمية .

نتائج الفرض الرابع :

ينص الفرض علي أن : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات (التخصصات العلمية) وطالبات (التخصصات الأدبية) – **من طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت** -علي مقياس القلق الأخلاقي (الأبعاد والدرجات الكلية)، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات ، والنتائج كما يلي:

جدول (١٥) الفروق بين متوسطات درجات طالبات (التخصصات العلمية) وطالبات (التخصصات الأدبية) علي مقياس: القلق الأخلاقي (الأبعاد والدرجات الكلية)

مقياس القلق الأخلاقي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
(١) القلق الشخصي	التخصصات العلمية التخصصات الأدبية	١٠٢ ٩٨	٤٩ ٤٩,٠٢	١٠,٥٥٠ ١٠,١١٢	٠,٠١٤	٠,٩٨٩ غير دالة
(٢) القلق الاجتماعي	التخصصات العلمية التخصصات الأدبية	١٠٢ ٩٨	٤٣,٤٨ ٤٤,١٦	٩,٠٥٦ ٨,٤١٨	٠,٥٥٢	٠,٥٨٢ غير دالة
(٣) القلق الديني	التخصصات العلمية التخصصات الأدبية	١٠٢ ٩٨	٣٩,٤٣ ٤٢,٢١	٨,٠١٧ ٨,٠٠٥	٢,٤٤٧	٠,٠٥
القلق الأخلاقي ككل	التخصصات العلمية التخصصات الأدبية	١٠٢ ٩٨	١٣١,٩١ ١٣٥,٣٩	٢٤,١٧٥ ٢٢,٤١٨	١,٠٥٣	٠,٢٩٣ غير دالة

<u>يتضح من الجدول السابق أن</u>:

(١) قيمة (ت) للفرق في درجات القلق الديني دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠٥) ، وهذا يعني أنه : يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوي ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات (التخصصات العلمية)، وطالبات(التخصصات الأدبية) في القلق الديني لصالح طالبات التخصصات الأدبية.

(٢) قيم (ت) للفروق في كل من : القلق الشخصي ، والقلق الاجتماعي ، والقلق الأخلاقي ككل غير دالة إحصائياً ، وهذا يعني أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات التخصصات العلمية ، وطالبات التخصصات الأدبية في كل من : القلق الشخصي ، والقلق الاجتماعي ، والقلق الأخلاقي ككل. وهذه النتائج تتفق مع دراسة جاسم(٢٠١٩)،دراسة بوشمس الدين(٢٠٢٠)، وتفسرها الباحثة بأن تصورات طالبات

كلية التربية للقلق الشخصى يستهدف تحقيق الحاجات العاطفية والنفسية والإنسانية لديهن، وتتجسد فى حسن المعاملة وإزالة أسباب التذمر،وكل ما من شأنه تقوية روحهن المعنوية وتنمية آمالهن الإنسانية،كما أن توافر مؤشرات القلق الدينى للطالبات يحميهن من الانزلاق فى الخطأ،فهى تعمل كعامل وقائى وإنمائى للشخصية لذلك حرص الإسلام على بناء مجتمع يسوده القيم الفاضلة من تضحية وتكافل وحب يضمن له تماسكه.

نتائج الفرض الخامس :

ينص الفرض علي أن : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات (التخصصات العلمية) وطالبات (التخصصات الأدبية) – **من طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت** -علي مقياس التوافق الجامعي (الأبعاد والدرجات الكلية)، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات ، والنتائج كما يلي:

جدول (١٦) الفروق بين متوسطات درجات طالبات (التخصصات العلمية) وطالبات (التخصصات الأدبية) علي مقياس: التوافق الجامعي (الأبعاد والدرجات الكلية)

مقياس التوافق الجامعي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
(١) التوافق الأكاديمي	التخصصات العلمية التخصصات الأدبية	١٠٢ ٩٨	٣٣,٧٧ ٣٤,٠٢	٥,٢٨٠ ٥,٧٢٩	٠,٣١٦	٠,٧٥٢ غير دالة
(٢) التوافق الاجتماعي	التخصصات العلمية التخصصات الأدبية	١٠٢ ٩٨	٨,٦١ ٩,٢٨	٣,٤١٠ ٣,١٧٨	١,٤٣١	٠,١٥٤ غير دالة
(٣) التوافق الشخصي	التخصصات العلمية التخصصات الأدبية	١٠٢ ٩٨	١٦,٦٥ ١٧,٢٤	٣,٨٢٢ ٣,٨٥٨	١,٠٨٣	٠,٢٨٠ غير دال
(٤) التوافق مع البيئة الجامعية	التخصصات العلمية التخصصات الأدبية	١٠٢ ٩٨	١٦,٥١ ١٧,٠٣	٣,٩٢٧ ٤,٣٤٥	٠,٨٩٠	٠,٣٧٥ غير دالة

الدرجات الكلية للتوافق الجامعي	التخصصات العلمية	١٠٢	٧٥,٥٥	١٤,٩٤٠	٠,٩٣٣	٠,٣٥٢
	التخصصات الأدبية	٩٨	٧٧,٥٧	١٥,٧٠٥		غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن:

جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً ، وهذا يعني أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات التخصصات العلمية ، وطالبات التخصصات الأدبية علي مقياس التوافق الجامعي(جميع الأبعاد والدرجات الكلية) .

وهذه النتائج تتفق مع دراسة الرقاد(٢٠١٧)،يونس٠(٢٠٢١)،وتختلف مع دراسة أبو الحسن(٢٠١٩) وتفسرها الباحثة بأن الطالبات لديهن رضا نفسى عن الأداء الأكاديمى ويتمتعن بحالة من التناغم مع البيئة الجامعية ولديهن علاقات ودية مع أنفسهن ومع المجتمع المحيط بهن إذ يعرف التوافق الجامعى بأنه مجموعة سلوكيات يبذلها الفرد حتى يشبع حاجاته أو يتخطى العوائق ليتوافق مع البيئة المحيطة كما أن التوافق الناجح ماهو إلا نتاج تكيف مع بيئة الفرد الداخلية والخارجية، وأن الطالبات لديهن القدرة على مواجهة المواقف والمشاكل التى من الممكن أن يتعرضن لها ،كما أن المتطلبات والأعباء الدراسية المفروضة على طلبة التخصصات العلمية والأدبية متشابهة بغض النظر عن التخصص حيث أنها جميعا تحتاج إلى مستويات تركيز عالية وبذل المزيد من الجهد فى الدراسة .

نتائج الفرض السادس :

ينص الفرض علي أن : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الفرقة الأولي ، والفرقة الرابعة – **من طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت** -علي مقياس القلق الأخلاقي (الأبعاد والدرجات الكلية)، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات ، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١٧) الفروق بين متوسطات درجات: طالبات الفرقة الأولي ، والفرقة الرابعة – من طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت - علي مقياس: القلق الأخلاقي (الأبعاد والدرجات الكلية)

مقياس القلق الأخلاقي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
(١) القلق الشخصي	الفرقة الأولي الفرقة الرابعة	١٠٤ ٩٦	٤٥,٩٨ ٥٢,٢٩	٩,٨٥٥ ٩,٨٢٤	٤,٥٣١	٠,٠١
(٢) القلق الاجتماعي	الفرقة الأولي الفرقة الرابعة	١٠٤ ٩٦	٤٠,٧٠ ٤٧,١٩	٨,٢١٩ ٨,٠٢٨	٥,٦٣٨	٠,٠١
(٣) القلق الديني	الفرقة الأولي الفرقة الرابعة	١٠٤ ٩٦	٣٨,١٩ ٤٣,٦٠	٧,٩٣٣ ٧,٣٦١	٤,٩٨٩	٠,٠١
القلق الأخلاقي ككل	الفرقة الأولي الفرقة الرابعة	١٠٤ ٩٦	١٢٤,٨٨ ١٤٣,٠٨	٢١,٧٥٤ ٢١,٢٥٩	٥,٩٧٤	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن:

جميع قيم (ت) دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يعني أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوي ٠,٠١) بين متوسطات درجات طالبات الفرقة الأولي ، والفرقة الرابعة – **من طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت** -علي مقياس القلق الأخلاقي (الأبعاد والدرجات الكلية)لصالح طالبات الفرقة الرابعة.

وهذه النتائج تتفق مع دراسة جاسم(٢٠١٩)،دراسة على(٢٠١٧)، وتفسرها الباحثة بأن العوامل التى تشكل القلق لدى الطالبات إما عوامل ديناميكية ناتجة عن أفكار ونزعات وغرائز مكبوتة أو عوامل سلوكية وهى سلوك مكتسب مبنى على التجاوب الشرطى أو عوامل حيوية تثير الجهاز العصبى الذاتى مما قد يؤدى إلى ظهور مجموعة من الأعراض الجسمية فالشعور بالقلق الاخلاقى إحساس داخلى يتأثر فيه الطالب الجامعى كما أنه يتنامى لديهن إحساس بالإحباط والعدوانية وهذا يعود إلى عدم التوافق الجامعى والاتكال على الآخرين.

نتائج الفرض السابع :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الفرقة الأولي ، والفرقة الرابعة – **من طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت** -علي مقياس التوافق الجامعي (الأبعاد والدرجات الكلية)، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات ، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١٨) الفروق بين متوسطات درجات: طالبات الفرقة الأولي ، والفرقة الرابعة – من طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت - علي مقياس: التوافق الجامعي (الأبعاد والدرجات الكلية)

مقياس التوافق الجامعي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
(١) التوافق الأكاديمي	الفرقة الأولي الفرقة الرابعة	١٠٤ ٩٦	٣٢,٣٢ ٣٥,٦٠	٥,٠٣٦ ٥,٤٧٨	٤,٤٢١	٠,٠١
(٢) التوافق الاجتماعي	الفرقة الأولي الفرقة الرابعة	١٠٤ ٩٦	٧,٢٣ ١٠,٧٨	٢,٦٩٢ ٢,٩٠٣	٨,٩٧٥	٠,٠١
(٣) التوافق الشخصي	الفرقة الأولي الفرقة الرابعة	١٠٤ ٩٦	١٥,٣٤ ١٨,٦٩	٣,٣٤٦ ٣,٥٨٧	٦,٨٣٥	٠,٠١
(٤) التوافق مع البيئة الجامعية	الفرقة الأولي الفرقة الرابعة	١٠٤ ٩٦	١٥,١٣ ١٨,٥٤	٣,٧٥١ ٣,٧٩٧	٦,٣٩٧	٠,٠١
الدرجات الكلية للتوافق الجامعي	الفرقة الأولي الفرقة الرابعة	١٠٤ ٩٦	٧٠,٠٢ ٨٣,٦١	١٣,١٦٥ ١٤,٢٥٧	٦,٩٩١	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن:

جميع قيم (ت) دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يعني أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوي ٠,٠١) بين متوسطات درجات طالبات الفرقة الأولي ، والفرقة

الرابعة – **من طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت** -علي مقياس التوافق الجامعي (الأبعاد والدرجات الكلية)لصالح طالبات الفرقة الرابعة.

وهذه النتائج تتفق مع دراسة أبو الحسن(٢٠١٩)، وتفسرها الباحثة بأن طالبات الفرقة الرابعة يمتلكن قدرات ومهارات حياتية تعلمنها خلال السنوات السابقة تمكنهن من التأقلم مع البيئة الجامعية والتى بالكاد تزيد من أدائهن الأكاديمى ،حيث ان التوافق مع الحياة الجامعية ينمو مع تقدم العمر وتنقلهن من فرقة دراسية إلى أخرى،أى أنه كلما زادت المدة التى تقضهن فى الجامعة كلما زاد فهمهن وتأقلمهن مع البيئة الجامعية،إن مثل هذه العوامل تساعد على تخفيف حدة القلق والآثار النفسية السيئة الواقعة على الطالبات،وتقوى المصادر النفسية لهن،وتزيد من شعورهن بقيمتهن،وأهميتهن،كذلك القدرة على التحدى مما يجعلهن أكثر نجاحا وتأقلما مع البيئة .

نتائج الدراسة:

(١) توجد علاقات ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين درجات الطالبات في القلق الشخصي،والقلق الاجتماعي،والقلق الدينى،والقلق الأخلاقى ككل.

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوي ٠,٠١) بين متوسطات درجات الطالبات (الأصغر عمرا)، و(الأكبر عمراً) علي مقياس القلق الأخلاقي(جميع الأبعاد والدرجات الكلية) لصالح الطالبات الأكبر عمراً.

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوي ٠,٠١) بين متوسطات درجات الطالبات (الأصغر عمرا)، و(الأكبر عمراً) علي مقياس التوافق الجامعي(جميع الأبعاد والدرجات الكلية) لصالح الطالبات الأكبر عمراً.

(٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوي ٠,٠١) بين متوسطات درجات طالبات الفرقة الأولي ، والفرقة الرابعة – من طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت -علي مقياس القلق الأخلاقي (الأبعاد والدرجات الكلية)لصالح طالبات الفرقة الرابعة.

(٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوي ٠,٠١) بين متوسطات درجات طالبات الفرقة الأولي ، والفرقة الرابعة – من طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت -علي مقياس التوافق الجامعي (الأبعاد والدرجات الكلية)لصالح طالبات الفرقة الرابعة.

(٦) يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوي ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات (التخصصات العلمية)، وطالبات(التخصصات الأدبية) في القلق الديني لصالح طالبات التخصصات الأدبية.

(٧) توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوي ٠,٠١) بين متوسطات درجات طالبات الفرقة الأولي ، والفرقة الرابعة – من طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت -علي مقياس التوافق الجامعي (الأبعاد والدرجات الكلية)لصالح طالبات الفرقة الرابعة.

التوصيات والبحوث المقترحة :

توصى الدراسة الحالية بالآتي :

١- تفعيل الأنشطة اللامنهجية الهادفة لتعزيز التوافق بين جميع الطلبة.

٢- تفعيل مكتب التوجيه والإرشاد فى الجامعة للطلبة المستجدين ووصولا إلى الخريجين.

٣- تفعيل أنظمة الجامعة فيما يتعلق بالسلوك الانضباطي من خلال معرفة الطلبة بالمخالفات السلوكية والأكاديمية والعقوبات الناتجة عنها.

٤- على الأسرة السماح لأبنائها بالحرية فى التحدث مع الآخرين وتكوين صداقات لكن فى نطاق الشرع.

المقترحات:

١- إجراء دراسات أخرى فى التوافق الجامعى تتناول متغيرات مختلفة،كالحالة الاقتصادية للطلاب الجامعيين وأساليب التدريس والتقييم.

٢- إجراء دراسة لمفهوم القلق الأخلاقى وعلاقته بالفشل العاطفى.

٣- القلق الأخلاقى وعلاقته بالمسايرة والمغايرة.

المراجع :

١) إبراهيم، محمود (٢٠٠٦):**فاعلية الإرشاد العقلاني الانفعالي في خفض القلق لدي طلاب التعليم الفني**، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة أسيوط، كلية التربية.

٢) أبو الحسن،أحمد(٢٠١٩): **فقدان الأمل لدى طلاب الجامعة وعلاقته بكل من نسق التفكير التكاملى والتوافق الجامعى:دراسة عاملية تنبؤية**،دراسات تربوية ونفسية،مجلة كلية التربية بالزقازيق، ،المجلد الأول العدد(١٠٣).

٣) أبو زيد،أحمد (٢٠١٧):**فاعلية برنامج ارشادى لتنمية الكفاءة الذاتية فى تحسين المرونة النفسية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم**،رسالة ماجستير منشورة،كلية التربية ،جامعة الزقازيق،مجلة التربية الخاصة،العدد (١٨).

٤) أبو هانى ،وفاء محمد(٢٠٢١):**القلق الأخلاقى وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى معلمى التربية الخاصة فى محافظات الوسط**،رسالة ماجستير،كلية الدراسات العليا،جامعة مؤتة،الأردن.

٥)أحمد،عمرو(٢٠١٣):القلق وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة،معهد الدراسات والبحوث التربوية،جامعة القاهرة،مجلة العلوم التربوية،العدد الثانى،مصر.

٦)آيزنبيرغ،شيلدون(٢٠١١):**عملية الإرشادالنفسي**،الطبعةالثالثة،ترجمة سعدعلي،منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.

٧) جاسم،حياة(٢٠١٩): **القمع الفكرى وعلاقته بالقلق الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية**،مركز البحوث النفسية، بغداد،المجلد ٣٠،العدد٤.

٨) جبر ،رضا عبد الرازق(٢٠١٨): **جودة الخدمة التعليمية وعلاقتها بالتوافق الجامعى والدافع للانجاز لدى طلاب كليات التربية**،مجلة كلية التربية،جامعة كفر الشيخ،المجلد١٨،العدد٢.

٩) حجازي، علاء (٢٠١٣):القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدي طلبة المرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية في المحافظات غزة،رسالة ماجستير غير منشور، جامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.

١٠)حسين،أسماء(٢٠٠٢):**المدخل الميسر إلى الصحة النفسية والعلاج النفسى**،الطبعة الأولى،الرياض:دار عالم الكتب.

١١)الحمدانى،إقبال(٢٠١١): **الاغتراب – التمرد قلق المستقبل**،الطبعة الأولى،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان.

١٢)حنتول،أحمد بن موسى(٢٠٢٠):**فقدان الأمل وعلاقته بالشفقة بالذات والتوافق الجامعى لدى طلبة عمارة خدمة المجتمع والتعليم المستمر**،مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ،جامعة تبوك، العدد٩.

١٣)الخالدى،أحمد(٢٠١٢):**قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح والأمن النفسى لدى مجموعة من طلاب وطالبات المدارس الثانوية بدولة الكويت**،رسالة ماجستير منشورة،المجلد (٥)،ع ٢.

١٤)دهش أسيل صفاء الدين(٢٠١٠): **القلق الأخلاقى وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الإعدادية**،رسالة ماجستير،كلية التربية ،الجامعة المستنصرية،بغداد.

١٥)الربدى،سفيان بن إبراهيم(٢٠١٢):**التوافق مع الحياة الجامعية لدى كلية التربية بجامعة القصيم** ،مجلة العوم العربية والإنسانية،جامعة القصيم-السعودية،المجلد٦،العدد١.

١٦)الرشيد، مواهب (٢٠١٨):القلق لدي طالبات كلية التربية بالزلفي وعلاقته ببعض المتغيرات، دراسة مقارنة بين قسمي الدراسات الإسلامية والتربية الخاصة،

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، العدد الخامس.

١٧)الرفاعي،نعيم (٢٠٠٤):**الصحةالنفسية دراسة فيسيكولوجية التكيف**،دارالكلمة.

١٨)الرقاد،هناء(٢٠١٧):**الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الجامعى لدى طلبة الجامعة الهاشمية،مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البلقاء،كلية الأميرة عالية الجامعية،الأردن المجلد الأول، العدد الثالث.

١٩)سلاحشور،شه وبو شمس الدين سليمان(٢٠٢٠):**قياس القلق الأخلاقى لدى طلبة جامعة صالح الدين/أربيل**،مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية،المجلد(١٥)،ع٢،العراق.

٢٠)السلطان، ابتسام (٢٠٠٩):**التطور الخلقي للمراهقين**، دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

٢١)سيد،حسن على (٢٠٠٩): **القلق الأخلاقى وعلاقته بالتوجه الديني (الجوهرى والباطنى) لدى طلبة كلية ابن رشد**،رسالة ماجستير منشورة،مجلة البحوث التربوية والنفسية ،العدد (٢٤).

٢٥)شلتز، داون (١٩٨٣):**نظريات الشخصية**، ترجمة حمد دلي، مطبعة جامعة بغداد: العراق.

٢٦)فراج،ابراهيم(٢٠٠٦):**قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لى عينة من طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية**،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة الإسكندرية.

٢٧)صفورى،مصطفى(٢٠١٨): **نموذج سببى للعلاقة بين كل من التوافق الجامعى وجودة الحياة والتحصيل الدراسى لدى الطلبة العرب فى جامعات الداخل فى فلسطين**،مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،كلية التربية ،جامعة اليرموك،الأردن.

٢٨)الطحان ،عبد العزيز(١٩٩٠): **الصحة النفسية** ،عمان، المكتبة الجامعية.

٢٩)عشري محمود (٢٠٠٤:**القلق وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية لدي طلاب بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عمان،** المؤتمر السنوي الحادي عشر للإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

٣٠)علاء الدين جهاد (٢٠١٢):**الشعور بالذنب وعقاب الذات لدي عينة من طلبة الجامعة الهاشمية**،رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية، الجامعة الهاشمية، الأردن.

٣١)على ،بشرى (٢٠١٧): **القلق الأخلاقى وعلاقته بالتوجهات الدافعية لدى طالبات قسم رياض الأطفال،الجامعة المستنصرية**،كلية التربية الأساسية،مجلة الأستاذ ،المجلد الثانى،العدد ٢٢٣.

٣٢)القدومى،عبد الناصر وسلامة،كمال(٢٠١١**): التوافق الجامعى لدى طلبة البكالوريوس فى الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية فى أريحا**،مجلة كلية التربية بالزقازيق،المجلد ٧٣العدد(٩).

٣٣)كاظم،محمد،ساهرة رزاق،هدى عيدان(٢٠١٨):**التوافق الجامعى لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات فى جامعة بغداد**،مجلة الرياضة المعاصرة،المجلد ١٧،العدد ١.

٣٤)كامبل ،كين (٢٠٠٠):**هذه المشاعر السيئة ط١**،ترجمة: عبد المسيح أدوارد،وديع،دار الثقافة ،القاهرة،مصر.

٣٥)كرميان، صلاح (٢٠٠٨):**سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدي العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية في استراليا،** رسالة دكتوراه غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.

٣٦)كفافي، علاء الدين (٢٠٠٠):**الإرشاد والعلاج النفسي الأسري،** الطبعة الأولي، القاهرة: دار الفكر العربي.

٣٧)كويطع،كاظم محسن(٢٠٢٠):**قلق المستقبل وعلاقته بالتوافق الجامعى لدى طلبة الجامعة،مجلة آداب المستنصرية**،المجلد (٤٥)،العدد ٩٠،ج١،العراق.

٣٨)محمد محمود (٢٠١١):**الصحة النفسية**،الرياض: الرشد العالمية للنشر والتوزيع.

٣٩)مسافر، علي (٢٠١٦)**:الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة في ضوء بعض المتغيرات، دراسة عبر ثقافية**، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد الثالث، العدد العاشر، كلية التربية، جامعة السويس.

٤٠)مقران،سارة(٢٠١٨):**مستوى التوافق الجامعى لدى الطالبات الجامعيات المقيمات وغير المقيمات،جامعة محمد بوضياف،المسيلة**،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، رسالة ماجستير.

٤١)ميرة،نعمان،أمل كاظم،سمر أديب(٢٠١٦): **القلق الأخلاقى عند طلبة المرحلة الثانوية**،مجلة كلية التربية للبنات،جامعة بغداد المجلد (٢٧)،العدد ٥.

٤٢)يونس،أحمد(٢٠٢١): **التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته بالتنظيم الذاتى لدى طلبة الجامعة**،مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان،الجزء الثالث،العدد(٥٥).

المراجع الأجنبية:

1) -Barker, S. (2004). Intrinsic, Extrinsic, and Motivational Orientation: the Role of University Adjustment Stress, Well Being, and Subsequence academic Performance. Current Psychology, 23 (3): 189-202.
2) -Baker, R. W. &Siryk, B.(1984).Measuring adjustment to college. Journal of Counseling Psychology,31(2),179-189.http://doi-org.10.1037.31.2.179.
3) -Baker, R. W. &Siryk, B. (1999). SACQ: Student Adaptation to College Questionnaire Manual. Los Angeles: Western Psychological Services.
4) -Carucci ,M (2009): The relationship between anxiety and performance cognitive- behavioural perspective, The on line journal of sport psychology.
5) -Chen, J. (2016). MULTIDIMENSIONAL APPROACH TO PREDICTING FRESHMAN COLLEGE ADJUSTMENT. Fairleigh Dickinson University, Available from Zotero
6) -Clinciu, A. I. (2013). Adaptation and Stress for the First Year University Students. Procedia - Social and Behavioral Sciences 78 718-722. Doi: 10.1016 / j.sbspro.2013.04.382
7) -Firat,D(2019).Occupational anxiety and self-efficacy levels among prospective teachers, International Journal of evaluation and research in education,Vo18,No,1,pp,173-180.
8) -Lazures,R. Flokman, S (1999): Stress, Appraisal, And coping, new York.

9) -
Patil,M.A.C.,Gouda,U.R.,&Kamble,D.S.V.(2016).Adjustment and Happiness of post Graduate Students in Relation to Loneliness. the International Journal of Indian Psychology,3(4),58-69.

10) -Roberts Nightingale, Appleby, Tariq, Harris, Barnes, Qualter, Dacrepool (2013). Trajectories of University Adjustment in the United Kingdom: Emotion Management and Emotional self-Efficacy protect against initial poor adjustment. Learning and Individual differences, 27,174–181

11) Wilson,L,M,Corpus,D.A.(2003):the effects of Reward system on Academe performance,Middileschool, Journal research Articles. nation Middle school association.(p.p.1-6)

مقياس التوافق الجامعى
المقياس فى صورته الأولية

الأخ الدكتور/ ..... حفظك الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع / التكرم بتحكيم المقياس المرفق لديكم

يسعدني أن أضع بين أيديكم فقرات هذا المقياس والذى يشكل أداة قياس ميدانية فى صورته الأولية لجمع البيانات لإجراء بحث بعنوان: **"التوافق الجامعى وعلاقته بالقلق الأخلاقى لدى طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت"**،وهذا المقياس مكون من (٣٦)فقرة موزعة على الأبعاد الآتية :

١- التوافق الأكاديمى ٢- التوافق الاجتماعى ٣- التوافق الشخصى/العاطفى ٤- الالتزام بتحقيق الأهداف

إن اهتمامكم بتقويم فقرات هذا المقياس سيكون له مردودًا ايجابي وفعال فى تطويره قبل توزيعه على عينة الدراسة ،لذا يرجى من سيادتكم التكرم فى إبداء رأيكم فى المقياس بوضع إشارة فى الحقل المناسب أمام كل فقرة من فقرات المقياس وكتابة التعديل المقترح (إن وجد) وذلك من حيث :

- ملائمة كل فقرة لمجالها
- دقة الفقرة علميًا
- حذف أو إضافة أو تعديل
- من حيث الصياغة والأسلوب
- وما ترونه مناسب

شاكرة لكم حسن تعاونكم وبارك الله فيكم

م	الفقرات	تنطبق تماما	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق	التعديل المقترح
	التوافق الأكاديمي :				
١	أواظب على حضور المحاضرات بانتظام				
٢	أنا غير راضٍ عن مستوى تحصيلي الأكاديمي				
٣	أهدافي وآمالي في الدراسة الجامعية تتسم في الوضوح				
٤	أشعر بفقدان الدافعية في استمراري في الدراسة الجامعية في الفترة الأخيرة				
٥	الحصول على الدرجة الجامعية هي أهم شئ بالنسبة لي				
٦	أنا راضٍ عن المقررات الدراسية الجامعية				
٧	استمتع بتدوين المحاضرات الجامعية				
٨	أواظب على زيارة المكتبة الجامعية لتزويد معلومات				
٩	أشارك في الندوات والمؤتمرات العلمية التي تعقدها الجامعة				
١٠	أحافظ على تدوين مذكراتي عن الحياة الجامعية				
١١	أجد متاعب كثيرة في عمل الواجبات الدراسية في المنزل				
١٢	تواجهني بعض الصعوبات في تحصيل بعض المقررات الدراسية				
١٣	أحب المقررات الدراسية ذات الطبيعة التطبيقية				
١٤	تربطني علاقات ودية مع بعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعة				
١٥	اختلف مع بعض زملاء وزميلات الدراسة في بعض القضايا العلمية				
	التوافق الاجتماعي :				
١٦	أقابل كثيرًا من الطلاب والطالبات وأسعى لعمل صداقات معهم				
١٧	أنا متوافق مع الحياة الجامعية				
١٨	أنا مقتنع بممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية والترفيهية داخل الجامعة				
١٩	أجد صعوبة في قضاء وقت فراغي داخل الجامعة				
٢٠	اشعر باختلاف عن بعض زملاء الدراسة في بعض الأفكار والأفعال التي يقومون بها				
	التوافق العاطفي/الشخصي :				
٢١	أشعر أحيانًا بالتوتر واضطراب المزاج داخل الكلية				
٢٢	أشعر بسوء التوافق في عمل علاقات مع الجنس الآخر				
٢٣	أشعر بعدم الاستقرار العاطفي في علاقاتي مع الجنس الآخر				

٢٤	أحاول الاعتماد على نفسي فى حل المشكلات التى تواجهني				
٢٥	اعتمد على بعض الزملاء فى حل المشكلات العاطفية مع الجنس الآخر				
٢٦	أنا مقتنع بدور وحدة الإرشاد النفسي والتربوي داخل الجامعة في توجيه وإرشاد طلاب الجامعة				
٢٧	أشعر أحيانًا بمشكلات فى النوم عند التفكير فى مستقبلي بعد انتهاء الدراسة الجامعية				
٢٨	أشعر بعدم التركيز فى ترتيب أفكاري				
	التوافق بالتزام تحقيق الأهداف				
٢٩	أشعر بالراحة عندما أكون متواجدًا بالكلية				
٣٠	عرفت لماذا أتواجد بالكلية وماذا أريد منها				
٣١	أنا مقتنع الآن بقرار اختياري للكلية المقيد فيها				
٣٢	أحاول تحقيق أهدافي من خلال تفوقى فى دراستي الجامعية				
٣٣	أشعر أحيانًا بالتردد فى اختياري للتخصص الدراسي				
٣٤	أحاول تأهيل نفسي للعمل الذى أرغب فى مزاولته بعد التخرج				
٣٥	التزم بكل إرشادات وتوجيهات أساتذة الجامعة				
٣٦	أتمنى الاستمرار فى استكمال دراستي العليا بعد تخرجى من الجامعة				

مقياس التوافق الجامعى
فى صورته الأولية:

تحية طيبة وبعد .....

يسرنى أن أضع بين أيديكن هذا المقياس فى إطار إعداد بحث بعنوان" **التوافق الجامعى وعلاقته بالقلق الأخلاقى لدى طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت**"،لذا أرجو منكن التكرم بقراءة بنود هذا المقياس والإجابة عليه بموضوعية وذلك بوضع إشارة(√)مقابل العبارة فى الخانة التى تعبر عن رأيكن ووجهة نظركن،مع العلم أن ما تدلون به من معلومات لن يستخدم إلا لأغراض علمية بحتة ولكن كل الشكر والامتنان على مشاركتكن فى هذا البحث.

البيانات الشخصية :

١- الاسم :.....

٢- المستوى الدراسى : .....

٣- التخصص :.....

م	الفقرات	تنطبق تماما	تنطبق غالى حد ما	لا تنطبق
١	أشعر بالراحة عندما أكون متواجدًا بالكلية			
٢	أشعر أحيانًا بالتوتر واضطراب المزاج داخل الكلية			
٣	أواظب على حضور المحاضرات بانتظام			
٤	أقابل كثيرًا من الطلاب والطالبات وأسعى لعمل صداقات معهم			
٥	عرفت لماذا أتواجد بالكلية وماذا أريد منها			
٦	أشعر بسوء التوافق فى عمل علاقات مع الجنس الآخر			
٧	أنا متوافق مع الحياة الجامعية			
٨	أشعر بعدم الاستقرار العاطفي في علاقاتي مع الجنس الآخر			
٩	أحاول الاعتماد على نفسى فى حل المشكلات التى تواجهنى			
١٠	أنا مقتنع الآن بقرار اختياري للكلية المقيد فيها			
١١	أحاول تحقيق أهدافي من خلال تفوقى فى دراستى الجامعية			
١٢	أنا غير راضٍ عن مستوى تحصيلي الاكاديمى			
١٣	أهدافي وآمالي فى الدراسة الجامعية تتسم فى الوضوح			
١٤	أشعر بفقدان الدافعية فى استمراري فى الدراسة الجامعية فى الفترة الأخيرة			
١٥	الحصول على الدرجة الجامعية هى أهم شئ بالنسبة لى			
١٦	أنا راضٍ عن المقررات الدراسية الجامعية			
١٧	استمتع بتدوين المحاضرات الجامعية			
١٨	اعتمد على بعض الزملاء فى حل المشكلات العاطفية مع الجنس الآخر			
١٩	أنا مقتنع بممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية والترفيهية داخل الجامعة			
٢٠	أنا مقتنع بدور وحدة الإرشاد النفسى والتربوى داخل الجامعة فى توجيه وإرشاد طلاب الجامعة			
٢١	أواظب على زيارة المكتبة الجامعية لتزويد معلومات			
٢٢	أشعر أحيانًا بالتردد فى اختياري للتخصص الدراسي			
٢٣	أشعر أحيانًا بمشكلات فى النوم عند التفكير			
٢٤	أجد صعوبة فى قضاء وقت فراغى داخل الجامعة			
٢٥	أشارك فى الندوات والمؤتمرات العلمية التى تعقدها الجامعة			
٢٦	أحافظ على تدوين مذكراتي عن الحياة الجامعية			
٢٧	أشعر بعدم التركيز فى ترتيب أفكاري			
٢٨	أجد متاعب كثيرة فى عمل الواجبات الدراسية فى المنزل			
٢٩	اشعر باختلاف عن بعض زملاء الدراسة فى بعض الأفكار والأفعال التى يقومون بها			
٣٠	تواجهني بعض الصعوبات فى تحصيل بعض المقررات الدراسية			
٣١	أحب المقررات الدراسية ذات الطبيعة التطبيقية			
٣٢	أحاول تأهيل نفسي للعمل الذى أرغب فى مزاولته بعد التخرج			
٣٣	التزم بكل إرشادات وتوجيهات أساتذة الجامعة			
٣٤	أتمنى الاستمرار فى استكمال دراستى العليا بعد تخرجى من الجامعة			
٣٥	تربطني علاقات ودية مع بعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعة			
٣٦	اختلف مع بعض زملاء وزميلات الدراسة فى بعض القضايا العلمية			

ملحق رقم (٢)
مقياس القلق الأخلاقى
المقياس فى صورته الأولية

الأخ الدكتور/ حفظك الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع / التكرم بتحكيم المقياس المرفق لديكم

يسعدنى أن أضع بين أيديكم فقرات هذا المقياس والذى يشكل أداة قياس ميدانية فى صورته الأولية لجمع البيانات لإجراء بحث بعنوان: **"التوافق الجامعى وعلاقته بالقلق الأخلاقى لدى طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت"**،وهذا المقياس مكون من (٣٦)فقرة موزعة على المجالات الآتية :

٢- المجال الشخصى ٢- المجال الاجتماعي ٣- المجال الديني

إن اهتمامكم بتقويم فقرات هذا المقياس سيكون له مردودًا ايجابي وفعال فى تطويره قبل توزيعه على عينة الدراسة ،لذا يرجى من سيادتكم التكرم فى ابداء رأيكم فى المقياس بوضع إشارة فى الحقل المناسب أمام كل فقرة من فقرات المقياس وكتابة التعديل المقترح (إن وجد) وذلك من حيث :

- ملائمة كل فقرة لمجالها
- دقة الفقرة علميًا
- حذف أو إضافة أو تعديل
- من حيث الصياغة والأسلوب
- وما ترونه مناسب

شاكرة لكم حسن تعاونكم وبارك الله فيكم

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	التعديل المقترح
١	يقلقني ابتعادي عن قطع العهود والمواثيق						
٢	أجد نفسي ضعيفًا أمام رغباتي الخاصة						
٣	يسرني أن أتسامح مع من أساء إلى						
٤	ألوم نفسي عندما أكون فى موقف ما أنانيًا						
٥	أشعر بالندم عندما يعلو صوتى على صوت والدى						
٦	يقلقنى شعورى بالذنب إذ كلفت بعمل وفشلت فيه						
٧	أفضل العقاب على الهروب من المسؤولية						
٨	أشعر بالقلق عندما أكسب فوق ما يستحقه جهدى						
٩	يقلقنى أن أكون سببًا فى إيذاء شخص برئ						
١٠	يقلقنى الخطأ بحق الآخرين						
١١	أخجل عندما أفشى أسرار الزملاء						
١٢	ارتاح إلى من ألمس فيهم الأمانة						
١٣	ينتابني كوابيس مرتبطة بأخطاء ارتكبتها						
١٤	تؤلمني شهادة الحق						
	البعد الاجتماعي:						
١٥	يقلقني ما يسود المجتمع من غش ونفاق						
١٦	أتجنب ارتداء الملابس التى تعرضني للانتقاد فى مجتمعي						
١٧	يقلقنى مخالفة نظام المرور						
١٨	اشعر بالقلق من مخالفة بعض المسئولين للقانون						
١٩	يقلقنى عدم تعاونى مع الآخرين						
٢٠	أتقبل نصائح الكبار برحابة صدر						
٢١	يقلقنى عدم التزامي بقيم وعادات مجتمعي						
٢٢	اشعر بالقلق عندما لا أستطيع مساعدة الآخرين						
٢٣	يقلقنى العيش مع ذوى الأفعال السيئة						
٢٤	يقلقنى عدم التزامى بالعهد بينى وبين الناس						
٢٥	احترم الإنسان الذى يلتزم بمواعيد العمل رغم صعوبة المواصلات						
٢٦	يقلقنى العيش بمجتمع لا يلتزم بقيمه						
	البعد الدينى:						
٢٧	يقلقنى أن أرى منكرًا ولا أستطيع رده						
٢٨	يقلقنى زعزعة إيماني بالله						
٢٩	يقلقنى تعارض سلوكياتى اليومية مع عقيدتي الدينية						
٣٠	يقلقنى حديث الناس عن الآخرة						

الجمعية المصرية للدراسات والمعرفة عضو الجمعية الدولية للمعرفة ILA

٣١	أشعر بالذنب لتقصيري فى التزاماتي الدينية						
٣٢	لدى مخاوف حول البعث والحساب						
٣٣	أختلق الأعذار كى لا أؤذى شعائري الدينية						
٣٤	أشعر بالرضا لأني أتقى الله فى أعمالي						
٣٥	أشعر بالسعادة عندما أكفر عن ذنب ارتكبته						
٣٦	يقلقني أن لا أذكر الله طوال اليوم						

مقياس القلق الأخلاقى
فى صورته الأولية:

تحية طيبة وبعد .....

يسرنى أن أضع بين أيديكن هذا المقياس فى إطار إعداد بحث بعنوان" **التوافق الجامعى وعلاقته بالقلق الأخلاقى لدى طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت**"،لذا أرجو منكن التكرم بقراءة بنود هذا المقياس والإجابة عليه بموضوعية وذلك بوضع إشارة(√)مقابل العبارة فى الخانة التى تعبر عن رأيكن ووجهة نظركن،مع العلم أن ماتدلون به من معلومات لن يستخدم إلا لأغراض علمية بحتة ولكن كل الشكر والامتنان على مشاركتكن فى هذا البحث.

البيانات الشخصية :

٤- الاسم :.....

٥- المستوى الدراسى : .....

٦- التخصص :.....

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يقلقني ابتعادي عن قطع العهود والمواثيق					
٢	أجد نفسي ضعيفًا أمام رغباتي الخاصة					
٣	يسرني أن أتسامح مع من أساء إلى					
٤	ألوم نفسي عندما أكون في موقف ما أنانيًا					
٥	أشعر بالندم عندما يعلو صوتي على صوت والدى					
٦	يقلقني شعوري بالذنب إذ كلفت بعمل وفشلت فيه					
٧	أفضل العقاب على الهروب من المسؤولية					
٨	أشعر بالقلق عندما أكسب فوق ما يستحقه جهدى					
٩	يقلقني أن أكون سببًا في إيذاء شخص برئ					
١٠	يقلقني الخطأ بحق الآخرين					
١١	أخجل عندما أفشي أسرار الزملاء					
١٢	ارتاح إلى من ألمس فيهم الأمانة					
١٣	ينتابني كوابيس مرتبطة بأخطاء ارتكبتها					
١٤	تؤلمني شهادة الحق					
١٥	يقلقني ما يسود المجتمع من غش ونفاق					
١٦	أتجنب ارتداء الملابس التي تعرضني للانتقاد في مجتمعي					
١٧	يقلقني مخالفة نظام المرور					
١٨	اشعر بالقلق من مخالفة بعض المسئولين للقانون					
١٩	يقلقني عدم تعاوني مع الآخرين					
٢٠	أتقبل نصائح الكبار برحابة صدر					
٢١	يقلقني عدم التزامي بقيم وعادات مجتمعي					
٢٢	اشعر بالقلق عندما لا أستطيع مساعدة الآخرين					
٢٣	يقلقني العيش مع ذوى الأفعال السيئة					
٢٤	يقلقني عدم التزامي بالعهد بيني وبين الناس					
٢٥	احترم الإنسان الذى يلتزم بمواعيد العمل رغم صعوبة المواصلات					
٢٦	يقلقني العيش بمجتمع لا يلتزم بقيمه					
٢٧	يقلقني أن أرى منكرًا ولا أستطيع رده					
٢٨	يقلقني زعزعة إيماني بالله					
٢٩	يقلقني تعارض سلوكياتي اليومية مع عقيدتي الدينية					
٣٠	يقلقني حديث الناس عن الآخرة					
٣١	أشعر بالذنب لتقصيري في التزاماتي الدينية					
٣٢	لدى مخاوف حول البعث والحساب					
٣٣	أختلق الأعذار كي لا أؤدى شعائري الدينية					
٣٤	أشعر بالرضا لأني أتقى الله في أعمالي					
٣٥	أشعر بالسعادة عندما أكفر عن ذنب ارتكبته					
٣٦	يقلقني أن لا أذكر الله طوال اليوم					

مقياس التوافق الجامعى فى صورته النهائية

م	الفقرات	تنطبق تماما	تنطبق غالى حد ما	لا تنطبق
١	أشعر بالراحة عندما أكون متواجدًا بالكلية			
٢	أشعر أحيانًا بالتوتر واضطراب المزاج داخل الكلية			
٣	أواظب على حضور المحاضرات بانتظام			
٤	أقابل كثيرًا من الطلاب والطالبات وأسعى لعمل صداقات معهم			
٥	عرفت لماذا أتواجد بالكلية وماذا أريد منها			
٦	أشعر بسوء التوافق فى عمل علاقات مع الجنس الآخر			
٧	أنا متوافق مع الحياة الجامعية			
٨	أشعر بعدم الاستقرار العاطفى فى علاقاتى مع الجنس الآخر			
٩	أحاول الاعتماد على نفسى فى حل المشكلات التى تواجهنى			
١٠	أنا مقتنع الآن بقرار اختياري للكلية المقيد فيها			
١١	أحاول تحقيق أهدافي من خلال تفوقى فى دراستى الجامعية			
١٢	أنا غير راضٍ عن مستوى تحصيلي الاكاديمى			
١٣	أشعر بفقدان الدافعية فى استمراري فى الدراسة الجامعية فى الفترة الأخيرة			
١٤	الحصول على الدرجة الجامعية هى أهم شئ بالنسبة لى			
١٥	أنا راضٍ عن المقررات الدراسية الجامعية			
١٦	استمتع بتدوين المحاضرات الجامعية			
١٧	اعتمد على بعض الزملاء فى حل المشكلات العاطفية مع الجنس الآخر			
١٨	أنا مقتنع بممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية والترفيهية داخل الجامعة			
١٩	أنا مقتنع بدور وحدة الإرشاد النفسى والتربوى داخل الجامعة فى توجيه وإرشاد طلاب الجامعة			
٢٠	أواظب على زيارة المكتبة الجامعية لتزويد معلومات			
٢١	أشعر أحيانًا بالتردد فى اختياري للتخصص الدراسي			
٢٢	أشعر أحيانًا بمشكلات فى النوم عند التفكير			
٢٣	أجد صعوبة فى قضاء وقت فراغى داخل الجامعة			
٢٤	أشارك فى الندوات والمؤتمرات العلمية التى تعقدها الجامعة			
٢٥	أحافظ على تدوين مذكراتي عن الحياة الجامعية			
٢٦	أشعر بعدم التركيز فى ترتيب أفكاري			
٢٧	اشعر باختلاف عن بعض زملاء الدراسة فى بعض الأفكار والأفعال التى يقومون بها			
٢٨	تواجهني بعض الصعوبات فى تحصيل بعض المقررات الدراسية			
٢٩	أحب المقررات الدراسية ذات الطبيعة التطبيقية			
٣٠	أحاول تأهيل نفسي للعمل الذى أرغب فى مزاولته بعد التخرج			
٣١	التزم بكل إرشادات وتوجيهات أساتذة الجامعة			
٣٢	أتمنى الاستمرار فى استكمال دراستى العليا بعد تخرجى من الجامعة			
٣٣	تربطني علاقات ودية مع بعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعة			
٣٤	اشعر باختلاف عن بعض زملاء الدراسة فى بعض الأفكار والأفعال التى يقومون بها			

الصورة النهائية لمقياس القلق الأخلاقى

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يقلقني ابتعادي عن قطع العهود والمواثيق					
٢	أجد نفسي ضعيفًا أمام رغباتي الخاصة					
٣	يسرني أن أتسامح مع من أساء إلى					
٤	ألوم نفسي عندما أكون فى موقف ما أنانيًا					
٥	أشعر بالندم عندما يعلو صوتى على صوت والدى					
٦	يقلقنى شعورى بالذنب إذ كلفت بعمل وفشلت فيه					
٧	أفضل العقاب على الهروب من المسؤولية					
٨	أشعر بالقلق عندما أكسب فوق ما يستحقه جهدى					
٩	يقلقنى أن أكون سببًا فى إيذاء شخص برئ					
١٠	يقلقنى الخطأ بحق الآخرين					
١١	ارتاح إلى من ألمس فيهم الأمانة					
١٢	ينتابني كوابيس مرتبطة بأخطاء ارتكبتها					
١٣	تؤلمني شهادة الحق					
١٤	يقلقني ما يسود المجتمع من غش ونفاق					
١٥	أتجنب ارتداء الملابس التى تعرضني للانتقاد فى مجتمعي					
١٦	اشعر بالقلق من مخالفة بعض المسئولين للقانون					
١٧	يقلقنى عدم تعاونى مع الآخرين					
١٨	أتقبل نصائح الكبار برحابة صدر					
١٩	يقلقنى عدم التزامي بقيم وعادات مجتمعي					
٢٠	اشعر بالقلق عندما لا أستطيع مساعدة الآخرين					
٢١	يقلقنى العيش مع ذوى الأفعال السيئة					
٢٢	يقلقنى عدم التزامى بالعهد بينى وبين الناس					
٢٣	احترم الإنسان الذى يلتزم بمواعيد العمل رغم صعوبة المواصلات					
٢٤	يقلقنى العيش بمجتمع لا يلتزم بقيمه					
٢٥	يقلقنى أن أرى منكرًا ولا أستطيع رده					
٢٦	يقلقنى زعزعة إيماني بالله					
٢٧	يقلقنى تعارض سلوكياتى اليومية مع عقيدتي الدينية					
٢٨	يقلقنى حديث الناس عن الآخرة					
٢٩	أشعر بالذنب لتقصيري فى التزاماتي الدينية					
٣٠						
٣١	أختلق الأعذار كى لا أؤذى شعائري الدينية					
٣٢	أشعر بالرضا لأني أتقى الله فى أعمالي					
٣٣	أشعر بالسعادة عندما أكفر عن ذنب ارتكبته					